

التداعيات الصحية والاجتماعية لازمة الوبائية (كوفيد -19) على

النساء "دراسة استطلاعية لبعض الجامعات الاهلية -بغداد / الكرخ"

أ . م . د . د . عبير نجم

عبدالله الخالدي

رئيس قسم بحوث المجتمع الدولي/

مركز دراسات المرأة

أ . م . د . عذراء اسماعيل زيدان

مديرة مركز دراسات المرأة / مركز

دراسات المرأة

د . محمد أحمد صالح

طبيب أختصاص

دائرة صحة بغداد الكرخ

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى :

اولا- الكشف عن التداعيات الاجتماعية ل كوفيد -19 على المرأة

أ -تأثير الازمة الوبائية على البناء الاجتماعي للأسرة ب - الضغوط النفسية والاجتماعية التي

تتعرض لها النساء اثناء جائحة كوفيد ج -العزلة الاجتماعية الناتجة عن إصابة احد افراد

ثانيا - التعرف على التداعيات الصحية ل كوفيد -19 على المرأة

أ- آليات المفاضلة في علاج علاج كوفيد -19 البيت ام المستشفى

اما حدود البحث يتحدد البحث الحالي بعض الجامعات الاهلية من الطالبات والموظفات والتدريسيات

قاطع الكرخ والبالغ عددها ثمانية (الحكمة ، الفراهيدي ، الفارابي ، دجلة ، التراث ، الرشيد ،

المشرق ، النسور) للعام الدراسي 2020-2021 م ، اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي

التحليلي ، اقتصر مجتمع البحث على جميع النساء التابعات للجامعات الاهلية الواقعة في مدينة

بغداد من الطالبات والتدريسيات والموظفات في الجانب الكرخ فقط واللاتي تم سحبهن من (8

جامعات اهلية، والبالغ عددهن (20526) فردا من النساء ، بواقع (19298) طالبة ، و(579)

موظفة ، و(649) تدريسية للعام (2020 - 2021) ، قام الباحثون ببناء استبانة للتداعيات

الصحية والاجتماعية لازمة الوبائية (كوفيد -19) على النساء تتألف من (11) سؤالا، موزعة على

مجالين (التداعيات الصحية -التداعيات الاجتماعية اهم المقترحات التي توصل لها الباحثين هي

اجراء بحوث تهدف دراسة متحورات كوفيد -19 اميكرون لاسيما بالمرحلة الراهنة واجراء بحوث

مستقبضة حول الفئات الهشة ومتحورات كوفيد-19 في المرحلة الراهنة .



The health and social repercussions of the epidemic crisis (Covid-19) on women (An exploratory study for some private universities - Baghdad / Karkh)

Assistant Professor
Dr. Abeer Najem Alkhalidy
Head of the International
Department
Womens Studies Center

Assistant Professor
Dr. Adhraa Ismail Zidan
Director of the Center for
Women's Studies/ Center for
Women's Studies

Dr. Mohammed Ahmed Saleh
Ministry of health
Baghdad Alkarkh Directorate
Manager of Respiratory Disease
Unit

Abstract :

The current research aims to first - reveal the social repercussions of COVID-19 on women

A - The impact of the epidemiological crisis on the social structure of the family

B - Psychological and social pressures that women are exposed to during the Covid pandemic

C - Social isolation resulting from the injury of a member

Second - Understanding the health consequences of COVID-19 on women

A- Mechanisms of differentiation in the treatment of Covid-19 treatment, home or hospital

As for the limits of the research, the current research is determined by some private universities of students, female employees and teaching staff in Karkh district, which number eight (Al-Hikma, Al-Farahidi, Al-Farabi, Tigris, Al-Turath, Al-Rashid, Al-Mashreq, Al-Nusour) for the academic year 2020-2021 AD. The current research relied on the descriptive analytical approach, The research community was limited to all women affiliated with private universities located in the city of Baghdad, including female students, teachers and employees on the Karkh side only, who were withdrawn from (8) private universities, and their number is (20526) women, with a rate of (19298) female students, and (579) An employee, and (649) female teachers for the year (2020-2021), the researchers built a questionnaire for the health and social repercussions of the epidemiological crisis (Covid-19) on women. The researchers are conducting research aimed at studying the mutant covid-19 micron, especially in the current stage, and conducting extensive research on vulnerable groups and covid-19 mutant in the current stage

أولاً- مشكلة البحث وأهميته والحاجة اليه

لم يكن من اليسير على العالم بأسره وخاصة المرأة الانتقال من حالة الحياة الطبيعية إلى وضع الذعر من خطر جائحة كورونا والضجر من البقاء في المنزل سيما وأن وقت انفراج الأزمة غير معلوم، وقد تطول المحنة إلى أجل مجهول. قد يكون الحجر الصحي خياراً ضرورياً لا مفر منه للحفاظ على سلامة المواطنين والأمن الصحي للشعوب، لكن من الصعب أن يمر هذا الطارئ والظرف الصعب دون أن يخلف تبعات سلبية محتملة على الصحة النفسية للأفراد.

تصاب النساء غالباً بـ"الهلع" لدى انتشار مرض، أو ميكروب، أو فيروس ما، وهذا طبيعي، فهي تخشى ولا يهدأ لها بال إلا بالاطمئنان على أفراد أسرتها، بدنياً ونفسياً. ومع اشتداد التحذيرات المصاحبة لانتشار فيروس كورونا، وتضاعف المخاوف العالمية، يزيد خوف الأمهات على أنفسهن، وأفراد أسرتهن، لاسيما الأطفال..

على الصعيد العالمي، تشكل النساء 70% ممن يعملون في القطاع الصحي والاجتماعي، ويضطلعن بثلاثة أضعاف أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر في المنزل مقارنة بالرجال <https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A3>.

وفقاً لمنظمة العمل الدولية، تؤدي النساء والفتيات بالفعل معظم أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر - يقصد بها الرعاية المنزلية- في العالم. حيث إن النساء يؤدين 76.2% من إجمالي ساعات عمل الرعاية غير مدفوعة الأجر، أي أكثر من الرجال بثلاثة أضعاف. ويرتفع هذا الرقم في آسيا والمحيط الهادي إلى 80%. (مرصد منظمة العمل الدولية: 2020، ص13)

يشير معدل انتشار الفيروس كورونا المستجد إلى أن العديد من الأشخاص الذين يعانون من كوفيد-19 سيحتاجون إلى رعاية في المنزل، مما سيزيد من العبء الإجمالي على النساء، ويعرضهن أيضاً لخطر الإصابة بكورونا بشكل أكبر. (مرصد منظمة العمل الدولية: 2021، ص21)

الجائحة لها تداعيات خطيرة أدت إلى زيادة كبيرة في القيود المفروضة على حرية تنقل الأشخاص في جميع أنحاء العالم، وإلى ورود تقارير مثيرة للقلق عن إساءة استخدام تدابير الطوارئ للإمعان في تقويض حقوق الإنسان وسيادة القانون. وأدى ذلك إلى أثر سلبي على الحيز المدني وعلى قدرة المجتمعات المحلية والأفراد على ممارسة حقهم في التجمع السلمي وحرية التعبير. ولا تزال القيادات النسائية والناشطات يتحملن وطأة المضايقة والاعتداءات على الإنترنت وخارج الإنترنت. وتثير احتمالات حدوث ركود اقتصادي عالمي طويل الأجل شواغل خطيرة بشأن كيفية معالجة هذه الثغرات في مجال الحماية والقيود المفروضة على حقوق الإنسان. ويحدونا الأمل في أن يؤدي الانتعاش الاقتصادي بعد انقضاء الجائحة إلى توسيع نطاق حقوق المرأة ومشاركتها في الشؤون العامة حتى نكون أقدر على التكيف مع هذه الأزمات في المستقبل.

تؤدي الجائحات إلى تضخيم جميع أوجه عدم المساواة القائمة وزيادة حدتها. وتؤثر أوجه عدم المساواة هذه بدورها على المتضررين بالجائحة، وعلى حدة تأثيرها، وعلى جهودنا الرامية إلى التعافي. ولقد خلقت جائحة كوفيد-19 وآثارها الاجتماعية والاقتصادية والصحية أزمة عالمية لا مثيل لها في تاريخ الشعوب كافة - وهي أزمة تتطلب استجابة المجتمع بأسره لتتناسب مع حجمها وتعقيدها. ومن جهة أخرى، تشدد الضغوط على الأمهات والأسر المعيلة في ظل إغلاق المدارس والحضانات ودور رعاية الأطفال في ظل الجائحة، ما دفع بعض الحكومات لإلزام تلك الجهات بالعمل بخدمة أبناء العاملين بالقطاع الصحي، ومواجهة متطلبات ضرورة الموازنة بين مسؤوليات الأسرة والعمل خاصة للعاملين ذوي الأبناء أو الآباء المسنين. كما تزداد الضغوط في حالة إصابة العاملين بالوباء حيث يتحتم عليهم المفاضلة بين استمرار العمل - في حالة التعافي - لمعالجة المرضى أو المكوث بالمنزل لتجنب النقاط العدوى ونقلها لأسرهم في ظل اكتظاظ المؤسسات الصحية بحالات الوباء. وبالتوازي مع تلك الإشكاليات، تأتي إشكالية الوصم stigmatization والعنف والعنصرية ضد العاملين بالقطاع الصحي وفي المقابل، اتجهت كثير من الحكومات لتقديم

خدمات الدعم النفسي والعقلي بالإضافة لتدريبات الوقاية والحماية للعاملين بالقطاع لمنع تساقط المزيد منهم إما بالوباء أو بالضغوط المختلفة على المؤسسات الصحية وطواقمها وكذلك اتجهت لاستقدام المتطوعين والعاملين بالقطاع العام للخدمة في المجال الصحي، واستقدام الطلاب والمتقاعدين من الأطباء والممرضين.

اهمية البحث الحالي إن جائحة كوفيد-19 لا تمثل تحدياً للنظم الصحية في العالم فحسب، بل يشمل ذلك تحديات في النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية . والتعافي من هذه الجائحة يجب أن يؤدي إلى عالم أكثر مساواة ومراعاة لاهمية ودور النساء والتي تعطي نتائج جيدة من شأنها ان تكون اكثر قدرة للتكيف مع الأزمات في المستقبل. ولقد أقرت عدة بلدان حُزماً من الاصلاحات لاسيما الدول المتقدمة منها واتخذت تدابير طارئة لمعالجة الثغرات في مجال الصحة العامة بهدف التخفيف من آثار جائحة كوفيد-19. ولا بد لجميع الاستجابات الوطنية، إذا أُريد لها أن تحقق الآثار الضرورية، من أن تركز على النساء والفتيات - فيما يتعلق بإدماجهن وتمثيلهن وحقوقهن، وتحقيق نتائج اجتماعية واقتصادية تعود عليهن بالنفع، وكفالة المساواة والحماية لهن. ولا يتعلق الأمر بمجرد تصحيح أوجه عدم المساواة التي طال أمدها، بل أيضا ببناء عالم أكثر عدلا وقدرة على التكيف. ولا يصب هذا الأمر في مصلحة النساء والفتيات فحسب، بل أيضا في مصلحة الفتيان والرجال. ولأن كانت المرأة هي الأكثر تضررا من هذا الوباء، فإنها ستكون أيضا العمود الفقري للتعافي في المجتمعات المحلية. وكل استجابة تعترف بهذا الأمر ستكون أكثر تأثيرا نتيجة لذلك

ولكن هذه الاستجابة، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي، ستضعف إلى حد كبير إذا لم تأخذ في الحسبان كيف أن أوجه عدم المساواة قد جعلتنا جميعا أكثر ضعفا في وجه تأثيرات الأزمة. أو إذا اخترنا ببساطة تكرار السياسات السابقة وفشلنا في استغلال هذه اللحظة لإعادة بناء مجتمعات أكثر مساواة وشمولا وقدرة على التكيف.



وبدلاً من ذلك، ينبغي لكل خطة استجابة لجائحة كوفيد-19، ولكل حزمة تدابير وميزانيات تخصص موارد للتعافي منها، أن تعالج الآثار الجنسانية لهذه الجائحة. وهذا يعني إدماج النساء في صميم تدابير الاستجابة لجائحة كوفيد-19؛ و تحويل أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر المجتفة إلى اقتصاد رعاية جديد شامل للجميع ويعمل لصالح الجميع؛ فضلاً عن تصميم خطط اجتماعية - اقتصادية مع التركيز المتعمد على حياة النساء والفتيات ومستقبلهن.

إن منح النساء والفتيات أهمية محورية في الاقتصاد سيكون دافعاً عميقاً إلى تحقيق نتائج أفضل وأكثر استدامة في مجال التنمية لفائدة الجميع، ويدعم الانتعاش بسرعة أكبر، ويوفر لنا أساساً راسخاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة يرى علماء الاجتماع أن الأزمات الاقتصادية تترك أثارها على المجتمع أي مجتمع. ولكن بدرجات متفاوتة بتباين الظروف الموضوعية لكل مجتمع وهناك إجماع على أن التغيرات الاقتصادية تؤدي حتماً إلى تغيرات اجتماعية، وقد تؤثر سلباً أو إيجاباً على حالة الاستقرار الاجتماعي والذي يمثل حالة الثبات التي تسود المجتمع بكل شرائحه، فئاته وتقسيماته، والثبات هنا يعني الاستقرار المجتمعي وهي الحالة التي تتوفر فيها الظروف التي تمكن كل فرد من أفراد المجتمع من إشباع حاجاته الضرورية ثم الكمالية لضمان مستوى معيشي مناسب تتاح فيه فرص الحصول الميسر على الطعام والسكن والملبس، والرعاية الطبية وخدمات التعليم والصحة والترويح في إطار بيئة معافاة تنعم بالاستقرار الاجتماعي.

في الوقت الذي تنعكس فيه الآثار الاقتصادية للأزمات المالية على نحو متسارع. نجد أن الآثار الاجتماعية لهذه الأزمات يتلقاها المجتمع ولكن ببطء شديد، ذلك لأنها تمر بمراحل لعل من أهمها: أولاً تأثير الأزمة الاقتصادية على البناء الاجتماعي، والذي يضم كل مكونات النسيج الاجتماعي، فضلاً عن مجموعة القيم الاجتماعية، والدعامات ونعني بها مجموعة القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

ثانياً: إحداث تغييرات اجتماعية، والتغيير الاجتماعي يمس حركة وديناميكية المجتمع مما يؤثر سلباً أو إيجاباً على النظم الاجتماعية، كالنظام الاقتصادي، الأسرى والسياسي، والثقافي.

هدف البحث

1- التعرف على التداعيات الصحية للالزمة الوبائية (كوفيد -19) على النساء تبعاً لنوع الجامعة. ويتضمن الاسئلة الآتية:

- أ- هل سبق وان حصلت لديكم حالة اصابة ب كوفيد 19 في الأسرة؟
- ب- إذا كانت الاجابة نعم، اين تم علاجها؟
- ت- كيف تم علاج فيروس كورونا للمرضى؟
- ث- ما مدى رضاك عن الخدمات الصحية؟
- ج- لو حصلت عندكم حالة اصابة ب كوفيد-19 ، هل تفضلين علاجها في البيت ام المستشفى
- ح- هل عندكم شخص يعمل او عمل في القطاع الصحي؟
- خ- إذا كانت الاجابة نعم، هل هو راضٍ عن أداء مؤسسته الصحية في الالزمة الحالية؟

2- التعرف على التداعيات الاجتماعية للالزمة الوبائية (كوفيد -19) على النساء). ويتضمن الاسئلة الآتية:

- أ- هل تأثر دخلكم ومردودكم المادي في وضع كورونا (كوفيد-19)؟
- ب- هل أثر الحظر المنزلي على الوضع النفسي والاجتماعي في الأسرة؟
- ت- أيهما برأيك أكثر تأثراً نتيجة الوضع الحالي ل كوفيد-19؟
- ث- هل سببت الجائحة موت أحد افراد اسرتك؟
- ج- ترتيب اسباب انتشار الجائحة حسب اهميتها تبعاً لاعتقاد المرأة بالأرقام من الأكثر اهمية الى اقلها):

ح- لوحظ في ظرف الجائحة تسجيل زيادة في معدلات الطلاق والانفصال، ماهي
برأيك الاسباب وراء ذلك؟ رتبها حسب أهميتها؟

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بعض الجامعات الاهلية من الطالبات والموظفات والتدريسيات
قاطع الكرخ والبالغ عددها ثمانية (الحكمة ، الفراهيدي ، الفارابي ، دجلة ، التراث ،
الرشيد، المشرق ، النسور) للعام الدراسي 2020-2021 م

اهم المفاهيم والمصطلحات الواردة بالبحث

اولا: مرض كوفيد -19

يعرف فيروس كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من
نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية
(MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) وكوفيد-19 (الموصلي :
2021 ، ص32)وهو المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس
كورونا-سارس- 2. وقد تم اكتشاف هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/
ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان
بجمهورية الصين (507.Epidemiological and clinical: 2020.p)، وهو عبارة عن
فيروس جديد يسمى فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة . حيث بدأ هذا المرض في
الصين سنة 2019 ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا، وقد أعلنت منظمة
الصحة العالمية في مارس 2020 أن هذا المرض جائحة أصابت العالم كله (الفاطمة
:2020 ، ص 12)، كما ويمكن تعريفه هو نوع من الفيروسات مجهول السبب ، يصيب
الجهاز التنفسي ويصاحبه نزلات برد التي يمكن ان تؤدي الى الوفاة ،اطلقت عليه لجنة
الصحة الوطنية في الصين تسمية فايروس كورونا المستجد ،وفي 11 فبراير 2020
اعتمدت منظمة الصحة العالمية رسميا تسمية الفايروس 19-Covid وأعلنته كجائحة

عالمية نظرا لخطورته وسرعة انتشاره (WHO:2020.P. 2). كما يكون مصحوبا عادة بالحمى ، والعياء ، والسعال فضلا عن المشاكل التنفسية ويكون في بعض الحالات الاصابة به شديدة تؤدي الى الوفاة احيانا . (Dictionnairi COVID-19 :2020) (15..p)

التداعيات:

التداعي ، فهو في لسان العرب ، أن يدعو القوم بعضهم بعضاً حتى يجتمعوا ، ومنه المعنى المجازي : تداعى المبنى ، أي آل إلى الانهيار، وكأن أجزاءه يدعو بعضها بعضا فتجتمع ، أي تنهار. وفي كل هذه المعاني ، ليس من معنى يشير إلى أن التداعيات ، يمكن أن تعني العواقب أو الذبول أو النتائج التي تترتب على أمر ما، ناهيك بأن التداعي مصدر تداعى ، والمصدر لا يُجمع . ما التداعي ، فهو في لسان العرب ، أن يدعو القوم بعضهم بعضاً حتى يجتمعوا ، ومنه المعنى المجازي : تداعى المبنى ، أي آل إلى الانهيار، وكأن أجزاءه يدعو بعضها بعضا فتجتمع ، أي تنهار. وفي كل هذه المعاني ، ليس من معنى يشير إلى أن التداعيات ، يمكن أن تعني العواقب أو الذبول أو النتائج التي تترتب على أمر ما، ناهيك بأن التداعي مصدر تداعى ، والمصدر لا يُجمع .(ابن منظور :1972 ص، 269)

اولا:التداعيات الاجتماعية:

تحديد مفهوم التداعيات الاجتماعية اجرائيا وفق مقتضيات البحث الحالي (يكون هذا المصطلح له علاقة بعوامل عديدة الفقر ، والعلاقات الاسرية ، والمشكلات المرتبطة بالتفكك الاسري والطلاق والعزلة الاجتماعية واختلال شبكات النسيج الاجتماعي ، وانعدام الامن والسلم المجتمعي اوقات الازمات والضغوط النفس-اجتماعية التي تعاني منها افراد الاسرة لاسيما المرأة نتيجة تقديم الخدمات والرعاية للأسرة فضلا عن الخوف من فقدان العمل ، وبهذا يمكن تعريفه هو كل ماينتج من آثار اجتماعية للفرد بعد حدوث الاصابة وتشمل اثار عضوية جسمية مرافقة للحالة النفس- اجتماعية .

ثانيا :التداعيات الصحية :

تحديد هذا المفهوم اجرائيا وفق مقتضيات البحث الحالي يكون هذا المصطلح له علاقة بعوامل عديدة(الاضطرابات النفسية الناتجة عن الاصابة ب كوفيد-19 مثل الاكتئاب أو القلق أو فوبيا الاصابة بالمرض. وصعوبة الحصول على العلاج الطبي ونقص او انعدام المعلومات بشأن الحصول على المستلزمات الطبية مثل توزيع الادوية أو كيفية الحصول على الخدمات الطبية الأساسية. وايضا يمكن تعريفه) كل ماينتج من اثار صحية للشخص بعد حدوث الاصابة وتشمل اثار عضوية صحية او نفسية صحية او كلاهما. ونتيجة لهذه العوامل قد تخلف نتائج وخيمة لا تحمد عقبها كموت المريض.

ثانيا : الجامعات الاهلية:

مؤسسة اكااديمية خاصة للتعليم العالي ذات نفع عام ، لها أمر ديواني من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وفق قانون تاسيس الكليات والجامعات الاهلية المرقم (13) سنة 1996 المعدل ، وهي جامعات تقوم بتقديم خدماتها التعليمية باستخدام الاساليب العلمية التكنولوجية الحديثة كافة بالشكل يحقق التواصل المستمر بين الجامعة والمجتمع وبما يسهم في تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العراق <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7>

الدراسات السابقة

الدراسة الاولى الموسومة (المسح المتكامل للاوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة في العراق 2021 م

هذا البحث تم اعداده من قبل الجهاز المركزي للإحصاء وزارة التخطيط العراقية بدعم من صندوق الامم المتحدة للسكان UNFPA بلغ حجم العينة(9576) اسرة وكان عدد الاسر المستجيبة (9404) أسرة بنسبة استجابة (98%)، اعداد النساء بلغ (12764) إمراة ، نفذ المسح خلال شهر ايلول 2021 م . توفر بيانات تفصيلية وشاملة لقضايا المرأة الاجتماعية والصحية لاسيما الاصابة التي تتعرض لها النساء في ظل اجتياح جائحة كوفيد

19- وحالات العنف التي تتعرض لها المرأة بالعراق وتوفير قاعدة بيانات الاحصائية رصينة .كماتناول البحث العديد من القضايا منها غياب التنمية المستدامة بالمنطقة والمتعلقة بالهدف الخامس وتمكين المرأة ومساواتها مع الرجل لاسيما في مرحلة اجتياح وباء كوفيد - 19 .

تهدف الدراسة الحالية الى دراسة البيانات بين المحافظات المختلفة بالنسبة للاوضاع الصحية والاجتماعية للمرأة في العراق

اكنت الدراسة بعد مرور اكثر من عام ونصف على تفشي جائحة كوفيد-19 اصبح غالبية الناس على معرفة بالفايروس ولا تتوفر عند (4%) فقط معلومات عامة عن الفايروس ، تعد القنوات الفضائية الوسيلة الاهم في الحصول على المعلومات الخاصة بهذا الوباء وبنسبة (77%) في الوقت الذي يتوقع ان يرافق ظروف انتشار فايروس كورونا زيادة في معدلات العنف الا ان (4%) فقط من الافراد العينة اكدوا ذلك مقارنة ب (96%) من الافراد لم يتعرضوا الى العنف (اللفظي او الجسدي) خلال فترة الجائحة ، تم اعتماد الفئة العمرية لعينة البحث من النساء (15-45) سنة ، نسبة المتزوجات (29%) ، في حين تتخفيض نسبة الارامل (2.1 %) والمطلقات (1.5 %) والمنفصلات (0.3%)،اكنت نتائج المسح ان (52 %) الاسباب الرئيسية للممارسة العنف ضد المرأة مرتبط بالتربية والتنشئة الاجتماعية وضعف الوعي الاجتماعي عند الرجال (38.3%) ، وضعف الوعي عند النساء (27.4%) ، وعدم معرفة المرأة بحقوقها (19%)، النظام الاجتماعي الثقافة السائدة بالمجتمع (40.1 %) ،والاوضاع الاقتصادية المتردية (31.5 %) وتفشي وباء كورونا كوفيد-19 (8.9 %) والضغوطات الامنية في العراق (8.7 %) فقط من عينة البحث . (مجموعة من الخبراء :2021 ، ص 34)

الدراسة الثانية الموسومة تقييم تأثير كوفيد -19 على الفقر والحرمان في العراق:

دراسة تقدمت بها منظمة اليونيسف العراق ،و البنك الدولي ، مبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية ووزارة التخطيط في العراق تم بها تسليط الضوء حول تداعيات كوفيد -19 على الاطفال المهمشين في العراق لعام 2020 م

هدفت الدراسة الى تقييم اوضاع اطفال العراق الذين يعانون الفقر والحرمان في

المرحلة التي يشهدها انتشار جائحة كوفيد -19

ابرز النتائج التي توصلت لها الدراسة

اولا: (4.5) مليون عراقي (11.7%) دفعوا إلى ما دون خط الفقر نتيجة لجائحة كورونا وما نجم عنها من آثار اجتماعية واقتصادية. كما تسببت في الخسائر الكبيرة في الأعمال والوظائف، وارتفاع الأسعار، في ارتفاع معدل الفقر الوطني من 20% في 2018 إلى 31.7%

ثانيا: النسبة الاضافية ممن وقعوا تحت خط الفقر والبالغة 15.8%، فإن الأطفال هم الأكثر تأثراً بالأزمة. بينما كان طفل واحد من كل خمسة أطفال يعاني من الفقر قبل الأزمة، فإن النسبة قد تضاعفت تقريباً إلى طفلين من أصل خمسة أطفال أي (37.9%) مع بداية الأزمة. (منظمة اليونيسف و البنك الدولي ،2020،ص3)

ثالثا: إن 42% من السكان يصنفون على أنهم من الفئات الهشة، إذ يواجهون مخاطر أعلى كونهم يعانون من الحرمان من حيث العديد من الأبعاد، وليس من بُعد واحد مما يلي: التعليم، والصحة، والظروف المعيشية، والأمن المالي.

رابعا: إن انقطاع الخدمات وتبني استراتيجيات التكيف السلبي من قبل الأسر الفقيرة، من شأنه أن يزيد الحرمان من سبل الرفاهية، وزيادة التفاوت ولا سيما بين الأطفال (48.8) .

خامساً: هناك طفل واحد من بين كل اثنين معرض للمعاناة من الحرمان في أكثر من بعد واحد من هذه الأبعاد الأربعة. يُعد الحرمان من الالتحاق بالمدارس، والحصول على مصادر

المياه المحسنة، من العوامل الرئيسية التي تساهم في هشاشة الأسر والأطفال

سادساً: إن توسيع نطاق الحماية الاجتماعية وتعزيز الوصول المتكافئ إلى الخدمات الاجتماعية ذات النوعية الجيدة، مع التركيز على التعليم، والصحة، وحماية الطفل، هي توجهات سياسة مركزية للاستجابة للالتزامات الناجمة عن جائحة كورونا. وبالنسبة إلى أطفال ومستقبل العراق ، لا بد من استجابة سريعة لحماية الأطفال من الفقر، والاستثمار لأجل تجنب أزمة التعلم، وزيادة سوء التغذية، ووفيات الأطفال، وتصاعد العنف ضد الأطفال(المصدر السابق ص6)

اولا : (4.5) مليون عراقي (11.7%) دفعوا إلى ما دون خط الفقر نتيجة لجائحة كورونا وما نجم عنها من آثار اجتماعية واقتصادية. كما تسببت في الخسائر الكبيرة في الأعمال والوظائف، وارتفاع الأسعار، في ارتفاع معدل الفقر الوطني من 20% في 2018 إلى 31.7%

ثانياً ؛ النسبة الاضافية ممن وقعوا تحت خط الفقر والبالغة 15.8%، فإن الأطفال هم الأكثر تأثراً بالأزمة. بينما كان طفل واحد من كل خمسة أطفال يعاني من الفقر قبل الأزمة، فإن النسبة قد تضاعفت تقريباً إلى طفلين من أصل خمسة أطفال أي (37.9%) مع بداية الأزمة.

ثالثاً : إن 42% من السكان يصنفون على أنهم من الفئات الهشة، إذ يواجهون مخاطر أعلى كونهم يعانون من الحرمان من حيث العديد من الأبعاد، وليس من بُعد واحد مما يلي: التعليم، والصحة، والظروف المعيشية، والأمن المالي.

رابعاً : إن انقطاع الخدمات وتبني استراتيجيات التكيف السلبي من قبل الأسر الفقيرة، من شأنه أن يزيد الحرمان من سبل الرفاهية، وزيادة التفاوت ولا سيما بين الأطفال (48.8) (المصدر السابق ص14)

خامساً : هناك طفل واحد من بين كل اثنين معرض للمعاناة من الحرمان في أكثر من بعد واحد من هذه الأبعاد الأربعة. يُعد الحرمان من الالتحاق بالمدارس، والحصول على مصادر المياه المحسنة، من العوامل الرئيسية التي تساهم في هشاشة الأسر والأطفال

سادساً: إن توسيع نطاق الحماية الاجتماعية وتعزيز الوصول المتكافئ إلى الخدمات الاجتماعية ذات النوعية الجيدة، مع التركيز على التعليم، والصحة، وحماية الطفل، هي توجهات سياسة مركزية للاستجابة للالتزامات الناجمة عن جائحة كورونا. (المصدر السابق، ص 20)

وبالنسبة إلى أطفال ومستقبل العراق ، لا بد من استجابة سريعة لحماية الأطفال من الفقر، والاستثمار لأجل تجنب أزمة التعلم، وزيادة سوء التغذية، ووفيات وتصاعد العنف ضد الأطفال

الفصل الثاني

المبحث الاول

منهجية البحث واجراءاته

مجالات الدراسة:

اولا: المجال البشري:- ويقصد به تحديد مجتمع الدراسة أو مجموعة الأشخاص الذين ستجري عليهم الدراسة، وقد حُدد المجال البشري لدراستنا في النساء وفق ثلاث فئات (الطالبات ، الموظفات ، التدريسيات)

ثانيا: المجال المكاني: ويقصد به المنطقة الجغرافية التي أجريت فيها الدراسة، والمنطقة الجغرافية لدراستنا في في ثمان كليات اهلية قاطع الكرخ ، وتم تحديد الكليات التي شكلت مجتمع البحث، وتم سحب عينة الدراسة والبالغة (600) من ثمان كليات المدرجة (النسور ، الحكمة ، الفارابي ، الفراهيدي ، المشرق ، الرشيد ، التراث ، دجلة)

المجال الزمني:- ويقصد بها تحديد الفترة التي استغرقت فيها جمع البيانات وإعداد الدراسة، وقد امتدت الفترة الزمنية للدراسة في جانبها النظري اعتباراً من 2020/1/21 لغاية 2020/4/28م، أما الجانب الميداني اعتباراً من 2021/5/1، وحتى 2021/12/1.

ثانياً: منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، إذ يمتاز هذا المنهج بأن أول خطوة يسعى الباحث من خلالها عند التصدي لظاهرة معينة، هو في وصف وتحليل الظاهرة التي يرغب بدراسة اسبابها، مع جمع معلومات وافية ودقيقة عنها. لذا فإنه يميل الى دراسة الظاهرة كما هي متواجدة في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكماً (القصاص، 2007: 22).

ثالثاً: مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكاملة من العناصر والعوامل التي يسعى الباحث إلى أن يعمم ويحلل عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (النوح، 2004: 81). اقتصر مجتمع البحث على جميع النساء التابعت للجامعات الاهلية الواقعة في مدينة بغداد من الطالبات والتدريسيات والموظفات في الجانب الكرخ فقط واللاتي تم سحبهن من (8) جامعات اهلية، والبالغ عددهن (20526) فردا من النساء ، بواقع (19298) طالبة ، و(579) موظفة ، و(649) تدريسية للعام (2020 - 2021) ، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع مجتمع البحث ((ن = 20526))

ت	اسم الجامعة	نوع النساء	عددهن	المجموع الكلي
1-	دجلة	الطالبات	2780	2951
		الموظفات	80	
		التدريسيات	91	
2-	الفراهيدي	الطالبات	6138	6423
		الموظفات	140	
		التدريسيات	145	
3-	التراث	الطالبات	1440	1550
		الموظفات	30	
		التدريسيات	80	



المجموع الكلي	عدد	نوع النساء	اسم الجامعة	ت
2552	2374	الطالبات	رشيد	4-
	120	الموظفات		
	58	التدريسيات		
1284	1198	الطالبات	المشرق	5-
	49	الموظفات		
	37	التدريسيات		
1916	1833	الطالبات	النسور	6-
	35	الموظفات		
	48	التدريسيات		
2895	2668	الطالبات	الفارابي	7-
	102	الموظفات		
	125	التدريسيات		
955	867	الطالبات	الحكمة	8-
	23	الموظفات		
	65	التدريسيات		
20526	649	تدريسية	8	المجموع الكلي
	579	موظفة		
	19297	طالبة		

ملاحظة : انظر الى الملاحق الخاصة بالكتب الرسمية للاحصائية العدد الكلي للنساء
(الطالبات ، الموظفات ، التدريسيات) لكل كلية بمجتمع البحث

رابعاً - عينة البحث:

يقصد بالعينة بأنها ذلك الجزء من عناصر الظاهرة التربوية او النفسية او الطبيعية لموضوع البحث الذي يختاره الباحث على وفق معايير معينة لتمثل المجتمع الاصلي (قندلجي والسامرائي، 2009: 255)،
وتبعاً لذلك؛ قام الباحثون باختيار عينة مؤلفة من (600) فرداً من النساء بطريقة طبقية عشوائية، اذ تم سحبهن من (8) كليات أهلية واللاتي تم تحديدهن في مجتمع البحث مسبقاً، والجدول (2) يوضح ذلك.



جدول (2)

توزيع عينة البحث ((ن=600))

المجموع الكلي	عددهن	نوع النساء	اسم الجامعة	ت
75	25	الطالبات	دجلة	1-
	25	الموظفات		
	25	التدريسيات		
75	25	الطالبات	الفراهيدي	2-
	25	الموظفات		
	25	التدريسيات		
75	25	الطالبات	التراث	3-
	25	الموظفات		
	25	التدريسيات		
75	25	الطالبات	رشيد	4-
	25	الموظفات		
	25	التدريسيات		
75	25	الطالبات	المشرق	5-
	25	الموظفات		
	25	التدريسيات		
75	25	الطالبات	النسور	6-
	25	الموظفات		
	25	التدريسيات		
75	25	الطالبات	الفارابي	7-
	25	الموظفات		
	25	التدريسيات		
75	25	الطالبات	الحكمة	8-
	25	الموظفات		
	25	التدريسيات		
600	600	3	8	المجموع الكلي

كما تم توزيع عينة البحث وفقا لمتغيرات البحث الديمغرافية والتي تم تحديدها من اجل التوصل النتائج البحث، وعلى النحو الاتي:

1- متغير العمر: ولقد تم تقسيم العمر الى ثلاث فئات عمرية وهي:

أ- (18-30).

ب- (31-43).

ت- (44-56).

وعند تحليل توزيع افراد العينة على وفق الفئات العمرية المحددة في البحث

أظهرت نتيجة التحليل النسب الموضحة في الجدول (3).

جدول (3)

اعداد والنسب المئوية لعينة البحث تبعا لمتغير الفئات العمرية

%	المجموع	الفئات العمرية						اسم الجامعة	ت
		44 - 56		31 - 43		18 - 30			
		%	العدد	%	العدد	%	العدد		
12,5	75	8	15	14	31	15	29	دجلة	1-
12,5	75	13	24	14	29	11	22	الفرايدي	2-
12,5	75	16	31	9	19	13	25	التراث	3-
12,5	75	13	25	12	26	12	24	الرشيد	4-
12,5	75	15	29	14	29	9	17	المشرق	5-
12,5	75	11	22	10	22	16	31	النسور	6-
12,5	75	12	23	12	25	14	27	الفارابي	7-
12,5	75	12	22	15	33	10	20	الحكمة	8-
12,5	600	100	191	100	214	100	195	8	المجموع الكلي



2- متغير المهنة: ولقد تم تقسيم متغير المهنة الى ثلاث فئات وهي:

أ- طالبة

ب-موظفة

ت-تدريسية

وعند تحليل توزيع افراد العينة على وفق فئات متغير المهنة المحددة في البحث أظهرت نتيجة التحليل النسب الموضحة في الجدول (4).

جدول (4)

اعداد والنسب المئوية لعينة البحث تبعا لمتغير المهنة

%	المجموع	فئات متغير المهنة						اسم الجامعة	ت
		تدريسية		موظفة		طالبة			
		%	العدد	%	العدد	%	العدد		
12,5	75	12,5	25	12,5	25	12,5	25	دجلة	1-
12,5	75	12,5	25	12,5	25	12,5	25	الفراهيدي	2-
12,5	75	12,5	25	12,5	25	12,5	25	التراث	3-
12,5	75	12,5	25	12,5	25	12,5	25	الرشيد	4-
12,5	75	12,5	25	12,5	25	12,5	25	المشرق	5-
12,5	75	12,5	25	12,5	25	12,5	25	النسور	6-
12,5	75	12,5	25	12,5	25	12,5	25	الفارابي	7-
12,5	75	12,5	25	12,5	25	12,5	25	الحكمة	8-
12,5	600	100	191	100	214	100	200	8	المجموع الكلي

3- متغير الحالة الاجتماعية: ولقد تم تقسيم متغير الحالة الاجتماعية الى أربع فئات

وهي:

أ- عزباء

ب-متزوجة

ت-ارملة

ث-مطلقة

وعند تحليل توزيع افراد العينة على وفق فئات متغير الحالة الاجتماعية المحددة في البحث أظهرت نتيجة التحليل النسب الموضحة في الجدول (5).

جدول (5)

اعداد والنسب المئوية لعينة البحث تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

%	المجموع	فئات متغير الحالة الاجتماعية								اسم الجامعة	ت
		مطلقة		ارملة		متزوجة		عزباء			
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
12,5	75	10	18	21	6	16	33	10	18	دجلة	1-
12,5	75	15	27	10	3	12	24	11	21	الفراهيدي	2-
12,5	75	17	31	7	2	12	26	9	16	التراث	3-
12,5	75	14	24	17	5	10	21	14	25	الرشيد	4-
12,5	75	13	23	4	1	14	29	12	22	المشرق	5-
12,5	75	8	15	10	3	14	29	15	28	النسور	6-
12,5	75	13	23	24	7	8	17	15	28	الفارابي	7-
12,5	75	10	18	7	2	14	29	14	26	الحكمة	8-
12,5	600	100	179	100	29	100	208	100	184	8	المجموع الكلي

4- متغير المستوى المعيشي: ولقد تم تقسيم متغير المستوى المعيشي الى أربع فئات

وهي:

أ- ضعيف

ب- مكثفي

ت- جيد

ث- مرفه

وعند تحليل توزيع افراد العينة على وفق فئات متغير المستوى المعيشي المحددة في البحث أظهرت نتيجة التحليل النسب الموضحة في الجدول (6).

جدول (6)

اعداد والنسب المئوية لعينة البحث تبعا لمتغير المستوى المعيشي

%	المجموع	فئات متغير المستوى المعيشي								اسم الجامعة	ت
		مرفه		جيد		مكتفي		ضعيف			
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
12,5	75	11	14	11	17	11	21	17	23	دجلة	1-
12,5	75	17	22	13	19	8	16	14	18	الفراهيدي	2-
12,5	75	14	18	8	12	13	25	15	20	التراث	3-
12,5	75	12	15	18	27	9	17	12	16	رشيد	4-
12,5	75	5	6	20	29	14	27	10	13	المشرق	5-
12,5	75	8	10	16	24	16	31	7	10	النسور	6-
12,5	75	16	20	5	8	15	28	14	19	الفارابي	7-
12,5	75	17	22	9	13	14	26	11	14	الحكمة	8-
12,5	600	100	127	100	149	100	191	100	133	8	المجموع الكلي

رابعاً - اداة البحث:

قام الباحثون ببناء استبانة للتداعيات الصحية والاجتماعية لازمة الوبائية (كوفيد - 19) على النساء تتألف من (11) سؤالاً، موزعة على مجالين (التداعيات الصحية - التداعيات الاجتماعية). اذ يتضمن المجال الأول (التداعيات الصحية) في الاستبانة الحالية من (5) فقرات او سؤالاً. كما تضمن المجال الثاني (التداعيات الاجتماعية) في الاستبانة البحث أيضاً (6) فقرات او سؤالاً، وبذلك بلغت عدد فقرات الاستبانة (11) فقرة. ونتيجة لاختلاف طبيعة كل سؤال المحددة في استبانة البحث، لذا فقد اختلفت الازان والدرجات المخصصة لكل منها، وهذا يرجع عادة للغرض من السؤال لقياس الظاهرة المراد التوصل الى أسبابها.

ومن اجل إمكانية تطبيق الاستبانة على عينة البحث، قام الباحثون باستخراج الخصائص السيكمترية لأداة البحث، وكالاتي:

1- الصدق الظاهري:

يقصد بصدق الظاهري هو مدى صلاحية أسلوب القياس وأدلة قياس تلك الموضوعات والظواهر التي يرغب الباحث في تحليلها، واستخلاص نتائج موثوقة يعتمد عليها، ومن ثم يعمل على تعميمها (الراوي، 1986: 70)، أي بمعنى اخر بان صدق الظاهري يسعى الباحث من خلاله للتأكد من مدى صحة الأداة المستخدم في بحثه، فضلاً عن مدى صلاحيته في جمع البيانات أو قياس المتغيرات وبدرجة عالية من الكفاءة والدقة (المشهداني، 2017: 129).

ولأجل التحقق من صدق استمارة البحث، قام الباحثون بعرض فقرات استمارة البحث على مجموعة من الخبراء في مجال الطب وعلم الاجتماع، وذلك من اجل تقييم وبيان مدى صلاحية الاسئلة، مع حذف الاسئلة التي يرون بعدم صلاحيتها، وبعد هذه الإجراء ظهر ان نسبة الاتفاق بين الخبراء قد بلغ (94,32%) وهو ما يؤشر على وجود معامل صدق جيد لاستمارة التحليل، ويوضح الجدول (7) معامل الصدق لاستمارة الاستبانة على وفق آراء الخبراء.

جدول (7)

نتائج الصدق الظاهري لاستبانة البحث

ت	اسم الخبير	عدد الاسئلة التي تم قبولها	عدد الاسئلة التي تم رفضها	عدد الاسئلة المطلوب تعديلها
1-	أ. د. بلال عرابي	11	0	1
2-	أ. د. عدنان ياسين مصطفى	9	0	3
3-	أ. د. عبيد محسن الجلي	11	0	0
4-	أ. د. اساور عبد الحسين	11	0	0
5-	أ. د. توفيق داود	10	0	0
6-	د. ابراهيم فاضل الدروبي	11	0	1
7-	د. شهلة مثنى خليل فهمي	9	0	3
8-	د. رند احسان عبد الكريم السلطان	11	0	0

- 1- أ. د. بلال عرابي عميد كلية الاداب الرابعة جامعة دمشق - سوريا
- 2- أ. د. عبيد محسن الجلي وكيل وزير العمل والشؤون الاجتماعية - العراق
- 3- أ. د. اساور عبد الحسين كلية التربية للبنات جامعة بغداد - العراق
- 4- أ. د. توفيق داود كلية الاداب جامعة دمشق - سوريا
- 5- د. ابراهيم فاضل الدروبي وزارة الصحة المدير الفني مستشفى الامل - العراق
- 6- د. شهلة مثنى خليل فهمي وزارة الصحة - العراق
- 7- د. رند احسان عبد الكريم السلطان وزارة الصحة - العراق

2- استخراج ثبات الاستبانة:

ونعني به مدى التوصل إلى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن يتراوح أسبوعاً وأسبوعين في الغالب (داود وعبد الرحمن، 1990: 22). كما ويقصد به قياس استقلالية المعلومات عن أدوات قياس ذاتها، بمعنى انه مع توافر الظروف

والوحدات التحليلية والعينة الزمنية نفسها، فمن الضروري الحصول على المعلومات نفسها في حالة إعادة البحث التحليلي مهما اختلفت القائمون بالتحليل او تغيير التوقيت الذي يتم فيه إعادة البحث (حسانين، 2003: 23).

ولقد تم استخراج ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار (Test – Retest Method) ويقصد بها تطبيق الاختبار على عدد محدد من الافراد، ثم تكرار تطبيق الاختبار على الافراد أنفسهم بعد مدة زمنية محددة، وتحسب درجات المفحوصين على الاختبار في المرة الأولى وفي المرة الثانية، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين، فاذا كان معامل الارتباط عالياً أمكن القول إن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة (عبيدات وآخرون، 1996: 155) ويسمى معامل الارتباط المستخرج بمعامل الاستقرار (الشايب، 2009: 105).

ولإيجاد ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار قام الباحثون بتطبيق فقرات الاستبانة على عينة مكونة من (50) فرداً من النساء تم اختيارهن بصورة عشوائية بسيطة، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول تم إعادة التطبيق على العينة نفسها، وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، إذ بلغ معامل الثبات (0,885) إذ تشير النتيجة إلى معامل استقرار دال إحصائياً، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات جيد. إذ يرى (المغربي، 2011: 264) بأنه يمكن إجراء الثبات على الاسئلة ذات الاختيارات المختلفة، وذلك بحساب الثبات بفترتين زمنيتين من خلال إيجاد الفرق في التطبيق الأول والثاني.

خامساً - المعالجات الإحصائية:

اعتمد الباحثون الوسائل الإحصائية الأتية عند استخراج نتائج البحث:

1- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات بين التحليل الأول والثاني عند إعادة الاختبار على فقرات الاستبانة.

2- النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على صلاحية استبانة البحث، وكذلك لتحليل نسب المتغيرات الديمغرافية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً- عرض نتائج البحث:

بعد ان قام الباحثون بتطبيق فقرات استبانة البحث على عينة البحث البالغة (600) فردا من النساء المتواجدات في الجامعات الاهلية في بغداد، وبعد ان قاموا بتحليل اجاباتهم عن طريق إدخالها ضمن البرنامج التحليل الاحصائي (SPSS)، عندها تم الوصول الى تحقيق اهداف البحث، وكالاتي: -

1- التعرف على التداعيات الصحية لازمة الوبائية (كوفيد -19) على النساء.

من اجل التوصل الى الهدف الأول من البحث، قام الباحثون باستخراج الأسئلة

المتعلقة به، وكالاتي:

السؤال الأول: ويتضمن فرعين، هما:

أ- (هل سبق وان حصلت لديكم حالة اصابة ب كوفيد 19 في الأسرة؟)

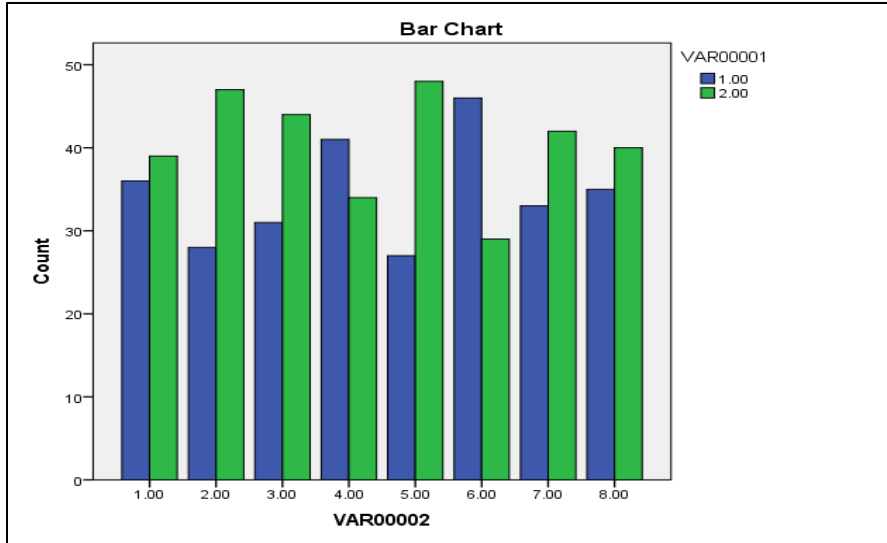
من اجل التحقق من الفرع الأول التابع للسؤال الاول، قام الباحثون بتطبيق اختبار مربع كاي لإيجاد الفروق في إجابة افراد عينة البحث بين الجامعات الاهلية العراقية، وبعد حساب قيمة كاي المستخرجة، أظهرت النتائج وجود فروق في إجابة افراد العينة، اذ كانت قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (7)، والقيمة الجدولية (14,67) وكما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8)

الفروق في إجابات افراد العينة على الفرع الأول من السؤال الاول (ن = 600)

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		المجموع الكلي	الاجابة		اسم الجامعة	ت
	الجدولية	المحسوبة		لا	نعم		
دالة عند مستوى 0,05	14,67	15.551	75	39	36	دجلة	1-
			75	47	28	الفراهيدي	2-
			75	44	31	التراث	3-
			75	34	41	الرشيد	4-
			75	48	27	المشرق	5-
			75	29	46	النسور	6-
			75	42	33	الفارابي	7-
			75	40	35	الحكمة	8-
			600		323	277	8

كما ويوضح الشكل (1) الفروق في إجابة افراد عينة البحث وفقا لمتغير الجامعة التي ينتمون اليها.



الشكل (1)

الفروق في إجابات افراد العينة وفقا لمتغير الجامعة

ومن خلال ملاحظتنا للنتائج التي تم الحصول عليها في الجدول (8) نجد تفوق إجابات النساء ممن وقع اختيارهن على البديل (لا)، وهذا يدل بان اغلب النساء لم تحصل لديهم الإصابة بفيروس كورونا.

وعند النظر الى الشكل (1) التابع للسؤال الأول، نتوصل بانه على الرغم من عدم توافر حالات بإصابة كورونا لدى اغلب النساء، الا ان الإصابة بهذا المرض قد توضح بصورة فردية لدى النساء التابعات لكلية الرافدين الاهلية بالدرجة الأولى، ومن ثم جامعة الفراهيدي بالدرجة الثانية.

ب- إذا كانت الإجابة نعم، اين تم علاجها؟

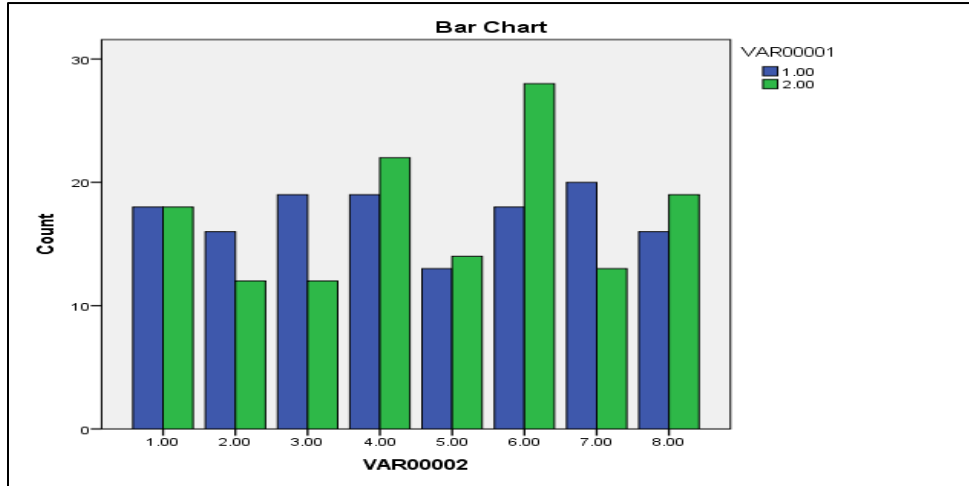
من اجل التحقق من الفرع الثاني التابع للسؤال الاول، قام الباحثون بتطبيق اختبار مربع كاي لإيجاد الفروق في إجابة افراد عينة البحث بين الجامعات الاهلية العراقية، وبعد حساب قيمة كاي المستخرجة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق في إجابة افراد العينة، اذ كانت قيمة كاي المحسوبة أصغر من قيمة كاي الجدولية، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (7)، والقيمة الجدولية (14,67) وكما هو موضح في الجدول (9).

جدول (9)

الفروق في إجابات افراد العينة على الفرع الثاني من السؤال الاول (ن = 277)

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		المجموع الكلي	الاجابة		اسم الجامعة	ت
	الجدولية	المحسوبة		في المنزل	مؤسسة حكومية		
غير دالة عند مستوى 0,05	14,67	6.321	36	18	18	دجلة	1-
			28	12	16	الفراهيدي	2-
			31	12	19	التراث	3-
			41	22	19	رشيد	4-
			27	14	13	المشرق	5-
			46	28	18	النسور	6-
			33	13	20	الفارابي	7-
			35	19	16	الحكمة	8-
		277	138	139	8	المجموع	

كما ويوضح الشكل (2) الفروق في إجابة افراد عينة البحث وفقا لمتغير الجامعة التي ينتمون اليها.



الشكل (2)

الفروق في إجابات افراد العينة وفقا لمتغير الجامعة

ومن خلال ملاحظتنا للنتائج التي تم الحصول عليها في الجدول (9) نجد تكافؤ إجابات النساء ممن وقع اختيارهن على البديل (تم العلاج في مؤسسة حكومية) وبين النساء ممن وقع اختيارهن على البديل (في البيت)، وهذا يدل على تكافؤ افراد البحث في هذا السؤال.

وعند التمعن في الشكل (2) التابع للسؤال الأول، نتوصل بانه على الرغم من تكافؤ إجابات النساء في هذا السؤال، الا ان تفضيل النساء في مكان علاج الإصابة بهذا المرض داخل البيت قد توضح بصورة فردية لدى النساء التابعات لجامعة النور الاهلية بالدرجة الأولى، ومن ثم جامعة الرشيد بالدرجة الثانية.

السؤال الثاني): كيف تم علاج فيروس كورونا للمرضى؟).

من اجل التحقق من السؤال الثاني، قام الباحثون بتطبيق اختبار مربع كاي لإيجاد الفروق في إجابة افراد عينة البحث بين الجامعات الاهلية العراقية، وبعد حساب قيمة كاي المستخرجة، أظهرت النتائج وجود فروق في إجابة افراد العينة، اذ كانت قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (7)، والقيمة الجدولية (14,67) وكما هو موضح في الجدول (10).

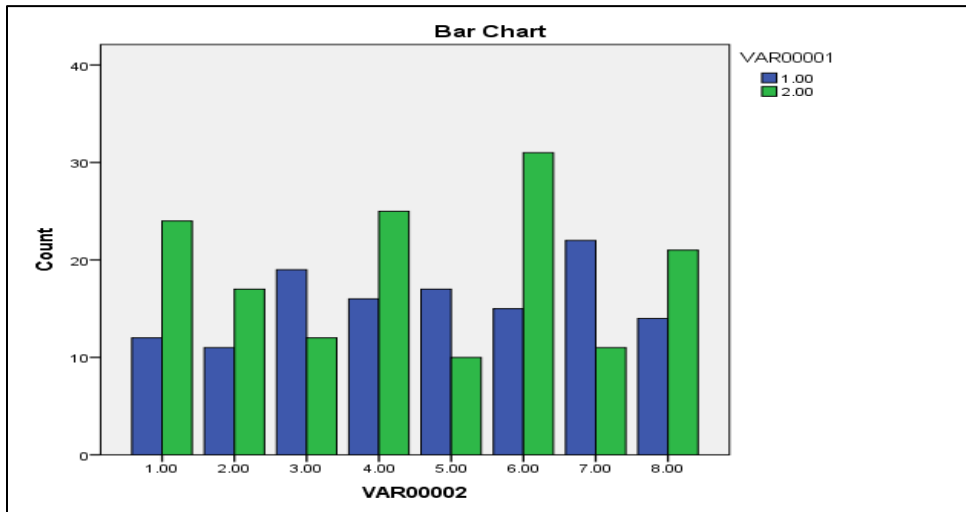
جدول (10)

الفروق في إجابات افراد العينة على السؤال الثاني

(ن = 277)

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		المجموع الكلي	الإجابة		اسم الجامعة	ت
	الجدولية	المحسوبة		علاج شخصي	كادر متخصص		
دالة عند مستوى 0,05	14,67	19,189	36	24	12	دجلة	1-
			28	17	11	الفرهيدي	2-
			31	12	19	التراث	3-
			41	25	16	رشيد	4-
			27	10	17	المشرق	5-
			46	31	15	النسور	6-
			33	11	22	الفارابي	7-
			35	21	14	الحكمة	8-
			277	151	126	8	المجموع

كما ويوضح الشكل (3) الفروق في إجابة افراد عينة البحث وفقا لمتغير الجامعة التي ينتمون اليها.



الشكل (3)

الفروق في إجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الجامعة

ومن خلال ملاحظتنا للنتائج التي تم الحصول عليها في الجدول (10) نجد تفوق إجابات النساء ممن وقع اختيارهن على البديل (علاج شخصي)، وهذا يدل بان اغلب النساء كأئن يفضلن العلاج الشخصي عند إصابة المريض بفيروس كورونا. وعند النظر الى الشكل (3) التابع للسؤال الثاني، نتوصل بانه على الرغم من تفوق إجابات افراد العينة للبديل الثاني (العلاج الشخصي)، الا ان الوسيلة المعتمدة في علاج فيروس كورونا قد توضح بصورة فردية لدى النساء التابعات لكلية النسر الاهلية بالدرجة الأولى، ومن ثم جامعة الرشيد بالدرجة الثانية.

السؤال الثالث): ما مدى رضاك عن الخدمات الصحية؟).

من اجل التحقق من السؤال الثالث، قام الباحثون بتطبيق اختبار مربع كاي لإيجاد الفروق في إجابة افراد عينة البحث بين الجامعات الاهلية العراقية، وبعد حساب قيمة كاي المستخرجة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق في إجابة افراد العينة، اذ كانت قيمة كاي المحسوبة أصغر من قيمة كاي الجدولية، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (14)، والقيمة الجدولية (23,68) وكما هو موضح في الجدول (11).

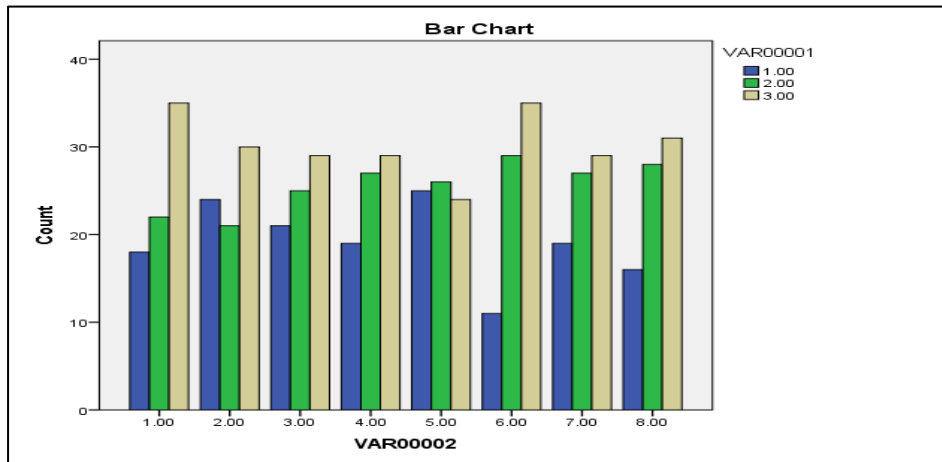
جدول (11)

الفروق في إجابات افراد العينة على السؤال الثالث

(ن = 600)

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		المجموع الكلية	الاجابة			اسم الجامعة	ت
	الجدولية	المحسوبة		غير راضية	راضية جزئيا	راضية تماما		
غير دالة عند مستوى 0,05	23,68	12,40	75	35	22	18	دجلة	1-
			75	30	21	24	الفراهيدي	2-
			75	29	25	21	التراث	3-
			75	29	27	19	الرشيد	4-
			75	24	26	25	المشرق	5-
			75	35	29	11	النسور	6-
			75	29	27	19	الفارابي	7-
			75	31	28	16	الحكمة	8-
			600	242	205	153	8	المجموع

كما ويوضح الشكل (4) الفروق في إجابة افراد عينة البحث وفقا لمتغير الجامعة التي ينتمون اليها.



الشكل (4)

الفروق في إجابات افراد العينة وفقا لمتغير الجامعة

ومن خلال ملاحظتنا للنتائج التي تم الحصول عليها في الجدول (11) نجد تكافؤ إجابات النساء بالنسبة لاختيارهن للبدائل الثلاثية المحددة لهن للإجابة على السؤال، وهذا يدل على تكافؤ افراد البحث في هذا السؤال.

وعند التمعن في الشكل (4) التابع للسؤال الثالث، نتوصل بانه على الرغم من تكافؤ إجابات النساء في هذا السؤال، الا ان النساء التابعات لجامعتي دجلة والنسور قد حصلن على المرتبة الأولى باختيارهن البديل الثالث (غير راضية)، مما يفسر عدم رضى النساء عن الخدمات الصحية المقدمة من المؤسسات الصحية ذات العلاقة.

السؤال الرابع): لو حصلت عندكم حالة اصابة بـ كوفيد-19 ، هل تفضلين علاجها في).

من اجل التحقق من السؤال الرابع، قام الباحثون بتطبيق اختبار مربع كاي لإيجاد الفروق في إجابة افراد عينة البحث بين الجامعات الاهلية العراقية، وبعد حساب قيمة كاي المستخرجة، أظهرت النتائج وجود فروق في إجابة افراد العينة، اذ كانت قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (7)، والقيمة الجدولية (14,67) وكما هو موضح في الجدول (12).

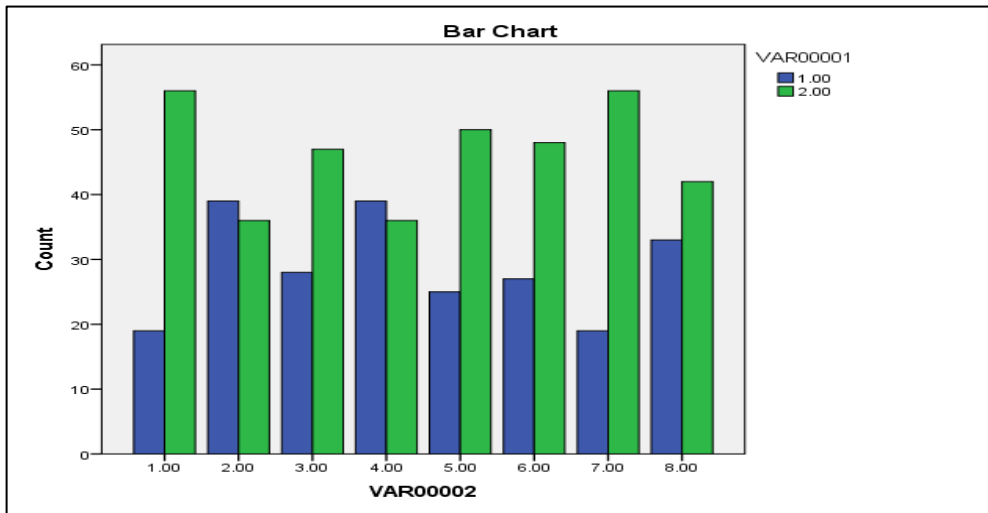
جدول (12)

الفروق في إجابات أفراد العينة على السؤال الرابع

(ن = 600)

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		المجموع الكلي	الإجابة		اسم الجامعة	ت
	الجدولية	المحسوبة		في المنزل	مؤسسة حكومية		
دالة عند مستوى 0,05	14,67	24.626	75	56	19	دجلة	1-
			75	36	39	الفرهيدي	2-
			75	47	28	التراث	3-
			75	36	39	الرشيد	4-
			75	50	25	المشرق	5-
			75	48	27	النسور	6-
			75	56	19	الفارابي	7-
			75	42	33	الحكمة	8-
			600	371	229	8	المجموع

كما ويوضح الشكل (5) الفروق في إجابة أفراد عينة البحث وفقا لمتغير الجامعة التي ينتمون إليها.



الشكل (5)

الفروق في إجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الجامعة

ومن خلال ملاحظتنا للنتائج التي تم الحصول عليها في الجدول (12) نجد تفوق إجابات النساء ممن وقع اختيارهن على البديل (في البيت)، وهذا يدل بان اغلب النساء كأئن يفضلن العلاج الشخصي عند إصابة المريض بفيروس كورونا. وعند النظر الى الشكل (5) التابع للسؤال الرابع، نتوصل بانه على الرغم من تفوق إجابات افراد العينة للبديل الثاني (العلاج الشخصي)، الا ان الوسيلة المعتمدة في علاج فيروس كورونا قد توضح بصورة فردية لدى النساء التابعات لكليتي دجلة والفارابي.

السؤال الخامس: ويتضمن فرعين من الأسئلة، وهما:

أ- هل عندكم شخص يعمل او عمل في القطاع الصحي؟.

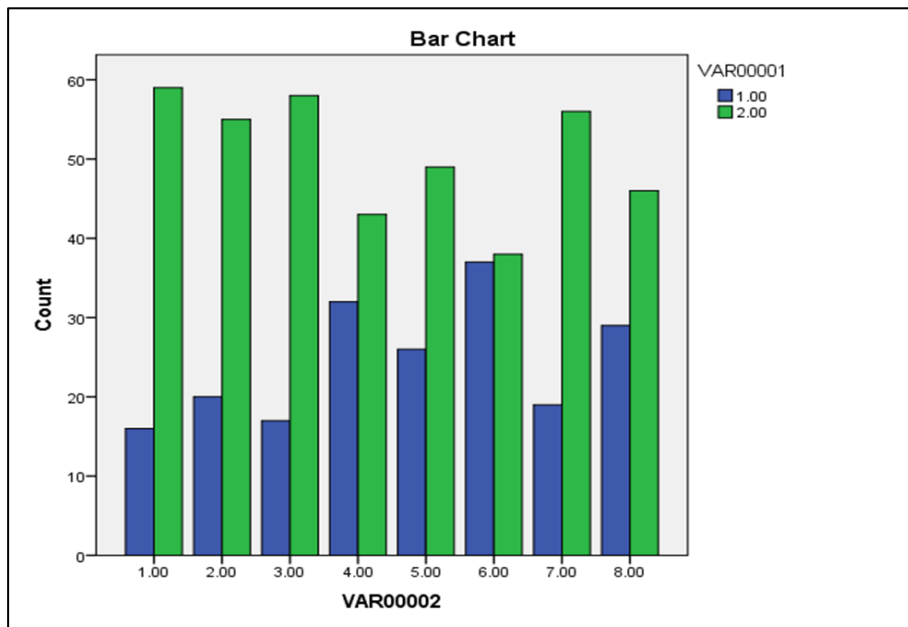
من اجل التحقق من الفرع الأول من السؤال الخامس، قام الباحثون بتطبيق اختبار مربع كاي لإيجاد الفروق في إجابة افراد عينة البحث بين الجامعات الاهلية العراقية، وبعد حساب قيمة كاي المستخرجة، أظهرت النتائج وجود فروق في إجابة افراد العينة، اذ كانت قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (7)، والقيمة الجدولية (14,67) وكما هو موضح في الجدول (13).

جدول (13)

الفروق في إجابات افراد العينة على الفرع الأول من السؤال الخامس (ن = 600)

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		المجموع الكلي	الاجابة		اسم الجامعة	ت
	الجدولية	المحسوبة		لا	نعم		
دالة عند مستوى 0,05	14,67	25.096	75	59	16	دجلة	1-
			75	55	20	الفراهيدي	2-
			75	58	17	الثراث	3-
			75	43	32	الرشيد	4-
			75	49	26	المشرق	5-
			75	38	37	النسور	6-
			75	56	19	الفارابي	7-
			75	46	29	الحكمة	8-
		600	404	196	8	المجموع	

كما ويوضح الشكل (6) الفروق في إجابة أفراد عينة البحث وفقا لمتغير الجامعة التي ينتمون اليها.



الشكل (6)

الفروق في إجابات افراد العينة وفقاً لمتغير الجامعة

ومن خلال ملاحظتنا للنتائج التي تم الحصول عليها في الجدول (13) نجد تفوق إجابات النساء ممن وقع اختيارهن على البديل (لا)، وهذا يدل بان اغلب النساء كأئن ليس لديهن اشخاص يعملون في مجال الصحة.

وعند النظر الى الشكل (6) للفرع الاول التابع للسؤال الخامس، نتوصل بانه على الرغم من تفوق إجابات افراد العينة للبديل الثاني (لا)، الا ان النساء في كلية دجلة كأئن من أكثر النساء في عدم امتلاكهن لأشخاص يعملون في المجال الصحي، ومن ثم تأتي كلية التراث بالمرتبة الثانية في هذه الإجابة.

ب- (إذا كانت الاجابة نعم، هل هو راضٍ عن أداء مؤسسته الصحية في الازمة الحالية؟).

من اجل التحقق من الفرع الثاني من السؤال الخامس، قام الباحثون بتطبيق اختبار مربع كاي لإيجاد الفروق في إجابة افراد عينة البحث بين الجامعات الاهلية العراقية، وبعد حساب قيمة كاي المستخرجة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق في إجابة افراد العينة، اذ كانت قيمة كاي المحسوبة أصغر من قيمة كاي الجدولية، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (14)، والقيمة الجدولية (23,68) وكما هو موضح في الجدول (14).

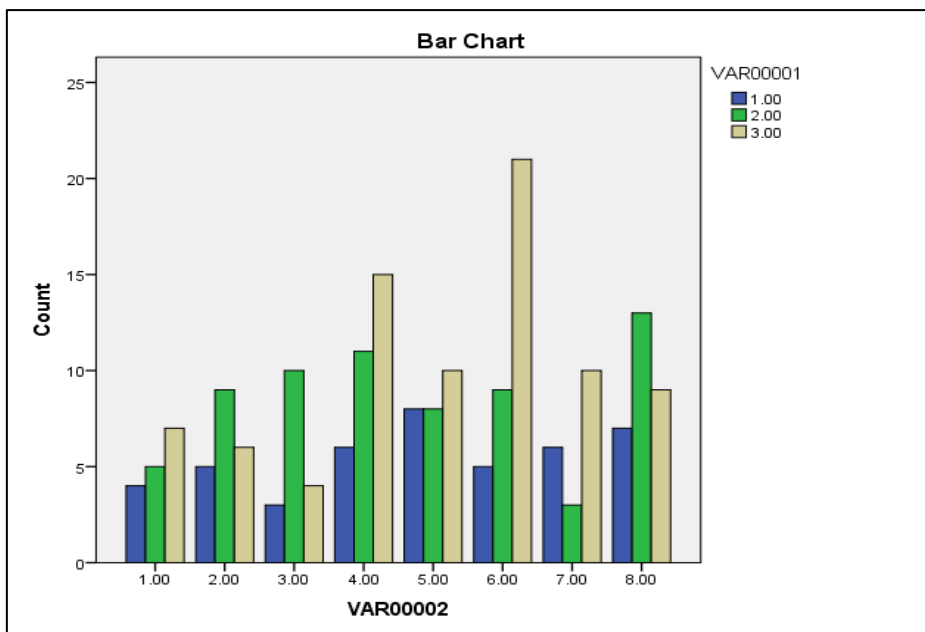
جدول (14)

الفروق في إجابات افراد العينة على الفرع الثاني من السؤال الخامس

(ن = 196)

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		المجموع الكلية	الاجابة			اسم الجامعة	ت
	الجدولية	المحسوبة		لا اعلم	لا	نعم		
غير دالة عند مستوى 0,05	23,68	16,540	16	7	5	4	دجلة	1-
			20	6	9	5	الفراهيدي	2-
			17	4	10	3	التراث	3-
			32	15	11	6	الرشيد	4-
			26	10	8	8	المشرق	5-
			37	21	9	5	النسور	6-
			19	10	3	6	الفارابي	7-
			29	9	13	7	الحكمة	8-
			196	82	68	44	8	المجموع

كما ويوضح الشكل (7) الفروق في إجابة افراد عينة البحث وفقا لمتغير الجامعة التي ينتمون اليها.



الشكل (7)

الفروق في إجابات افراد العينة وفقا لمتغير الجامعة

ومن خلال ملاحظتنا للنتائج التي تم الحصول عليها في الجدول (14) نجد تكافؤ إجابات النساء بالنسبة لاختيارهن للبدائل الثلاثية المحددة لهن للإجابة على السؤال، وهذا يدل على تكافؤ افراد البحث في هذا السؤال.

وعند التمعن في الشكل (7) التابع للسؤال الخامس، نتوصل بانه على الرغم من تكافؤ إجابات النساء في هذا السؤال، الا ان النساء التابعات لكلية النسر قد حصلن على المرتبة الأولى باختيارهن البديل الثالث (لا اعلم)، مما يفسر تردد النساء في معرفة مدى رضى موظفي عن الخدمات الصحية المتوافرة في المؤسسات التي يعمل بها.

2- التعرف على التدايعات الاجتماعية لازمة الوبائية (كوفيد-19) على النساء).

من اجل التوصل الى الهدف الثاني من البحث، قام الباحثون باستخراج

الأسئلة المتعلقة به، وكالاتي:

السؤال الأول: هل تأثر دخلكم ومردودكم المادي في وضع كورونا (كوفيد-19)؟)



من اجل التحقق من السؤال الاول، قام الباحثون بتطبيق اختبار مربع كاي لإيجاد الفروق في إجابة افراد عينة البحث بين الجامعات الاهلية العراقية، وبعد حساب قيمة كاي المستخرجة، أظهرت النتائج وجود فروق في إجابة افراد العينة، اذ كانت قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (7)، والقيمة الجدولية (14,67) وكما هو موضح في الجدول (15).

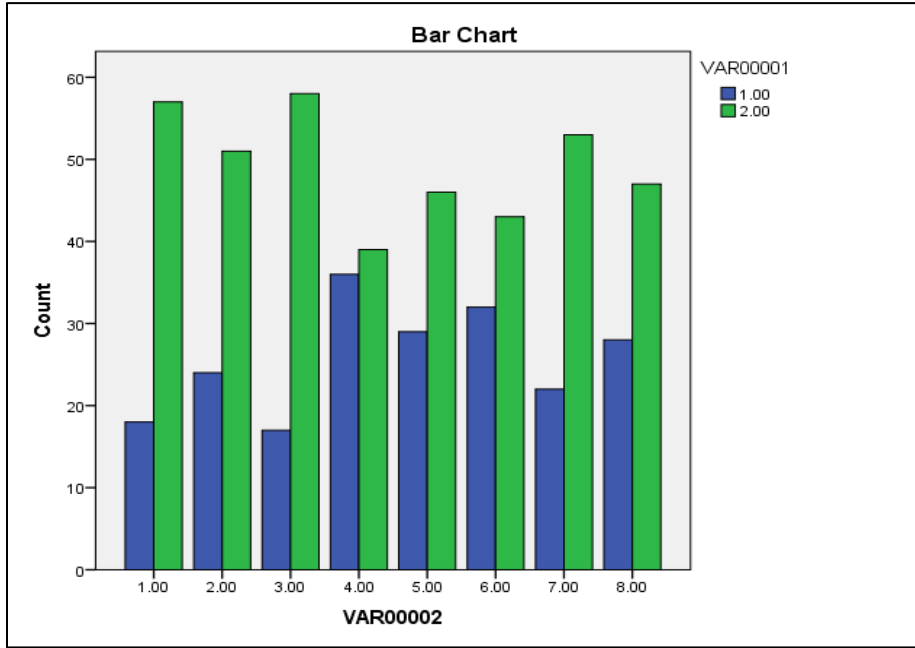
جدول (15)

الفروق في إجابات افراد العينة على السؤال الاول

(ن = 600)

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		المجموع الكلي	الاجابة		اسم الجامعة	ت
	الجدولية	المحسوبة		لا	نعم		
دالة عند مستوى 0,05	14,67	18.540	75	57	18	دجلة	1-
			75	51	24	الفراهيدي	2-
			75	58	17	التراث	3-
			75	39	36	الرشيد	4-
			75	46	29	المشرق	5-
			75	43	32	النسور	6-
			75	53	22	الفارابي	7-
			75	47	28	الحكمة	8-
			600	394	206	8	المجموع

كما ويوضح الشكل (8) الفروق في إجابة افراد عينة البحث وفقا لمتغير الجامعة التي ينتمون اليها.



الشكل (8)

الفروق في إجابات افراد العينة وفقا لمتغير الجامعة

ومن خلال ملاحظتنا للنتائج التي تم الحصول عليها في الجدول (15) نجد تفوق إجابات النساء ممن وقع اختيارهن على البديل (لا)، وهذا يدل بان اغلب النساء لم يتأثر دخلهن في ظل فيروس كورونا.

وعند النظر الى الشكل (8) للسؤال الخامس، نتوصل بانه على الرغم من تفوق إجابات افراد العينة للبديل الثاني (لا)، الا ان النساء في كلية التراث كأئن من أكثر النساء في عدم تأثرهن بفيروس كورونا، ومن ثم تأتي كلية دجلة بالمرتبة الثانية في هذه الإجابة.

(السؤال الثاني:) هل أثر الحظر المنزلي على الوضع النفسي والاجتماعي في

الأسرة؟



من اجل التحقق من السؤال الثاني، قام الباحثون بتطبيق اختبار مربع كاي لإيجاد الفروق في إجابة افراد عينة البحث بين الجامعات الاهلية العراقية، وبعد حساب قيمة كاي المستخرجة، أظهرت النتائج وجود فروق في إجابة افراد العينة، اذ كانت قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (7)، والقيمة الجدولية (14,67) وكما هو موضح في الجدول (16).

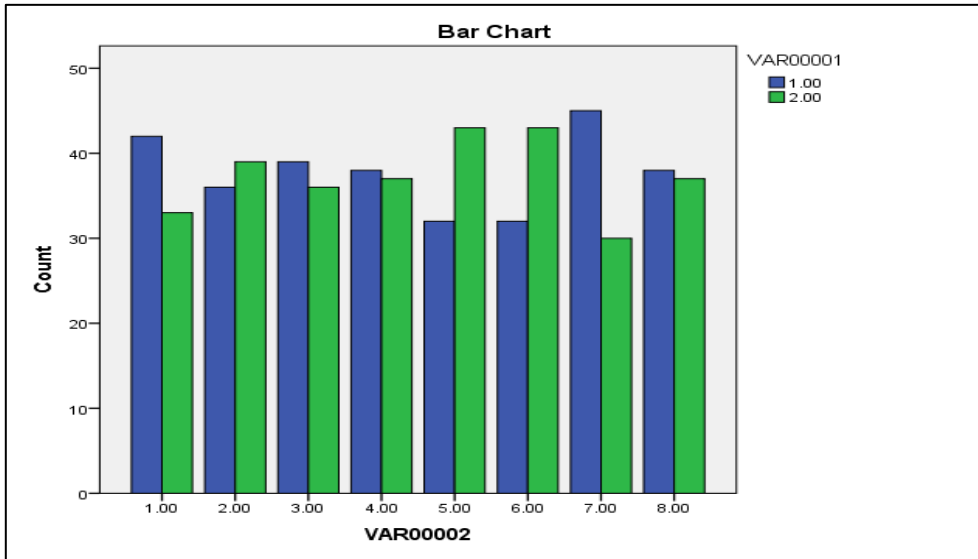
جدول (16)

الفروق في إجابات افراد العينة على السؤال الثاني

(ن = 600)

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		المجموع الكلية	الاجابة		اسم الجامعة	ت
	الجدولية	المحسوبة		لا	نعم		
دالة عند مستوى 0,05	14,67	7.547	75	33	42	دجلة	1-
			75	39	36	الفراهيدي	2-
			75	36	39	التراث	3-
			75	37	38	الرشيد	4-
			75	43	32	المشرق	5-
			75	43	32	النسور	6-
			75	30	45	الفارابي	7-
			75	37	38	الحكمة	8-
			600	208	302	8	المجموع

كما ويوضح الشكل (9) الفروق في إجابة افراد عينة البحث وفقا لمتغير الجامعة التي ينتمون اليها.



الشكل (9) الفروق في إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجامعة

ومن خلال ملاحظتنا للنتائج التي تم الحصول عليها في الجدول (16) نجد تفوق إجابات النساء ممن وقع اختيارهن على البديل (نعم)، وهذا يدل بان اغلب النساء قد تأثرت حالتهم النفسية والاجتماعية في ظل فيروس كورونا.

وعند النظر الى الشكل (9) للسؤال الثاني، نتوصل بانه على الرغم من تفوق إجابات افراد العينة للبديل الثاني (نعم)، الا ان النساء في كلية الفارابي كأئن من أكثر النساء في تأثرهن بالوضع النفسي والاجتماعي بفيروس كورونا، ومن ثم تأتي كلية دجلة بالمرتبة الثانية في هذه الإجابة.

(السؤال الثالث): أيهما برأيك أكثر تأثراً نتيجة الوضع الحالي لـ كوفيد-19؟

من اجل التحقق من السؤال الثالث، قام الباحثون بتطبيق اختبار مربع كاي لإيجاد الفروق في إجابة افراد عينة البحث بين الجامعات الاهلية العراقية، وبعد حساب قيمة كاي المستخرجة، أظهرت النتائج وجود فروق في إجابة افراد العينة، اذ كانت قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (14)، والقيمة الجدولية (23,68) وكما هو موضح في الجدول (17).

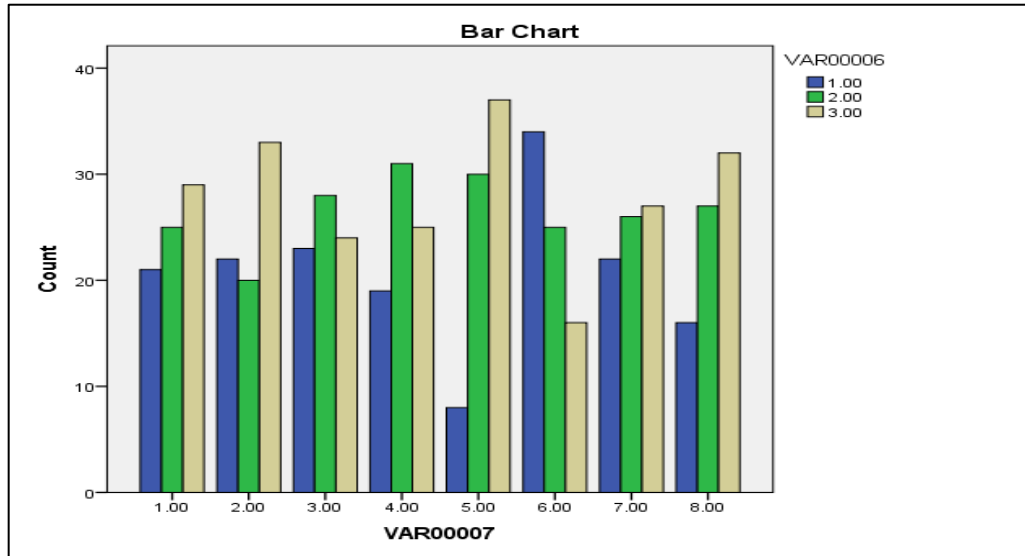
جدول (17)

الفروق في إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث (ن = 600)

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		المجموع الكلية	الإجابة			اسم الجامعة	ت
	الجدولية	المحسوبة		نفسية	اجتماعي	اقتصادي		
دالة عند مستوى 0,05	23,68	63, 63	75	29	25	21	دجلة	1-
			75	33	20	22	الفراهيدي	2-
			75	24	28	23	التراث	3-
			75	25	31	19	الرشيد	4-
			75	37	30	8	المشرق	5-
			75	16	25	34	النسور	6-
			75	27	26	22	الفارابي	7-
			75	32	27	16	الحكمة	8-
			600	223	212	165	8	المجموع

كما ويوضح الشكل (10) الفروق في إجابة أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجامعة

التي ينتمون إليها



الشكل (10) الفروق في إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجامعة



ومن خلال ملاحظتنا للنتائج التي تم الحصول عليها في الجدول (17) نجد تفوق إجابات النساء ممن وقع اختيارهن على البديل (النفسي)، وهذا يدل بان اغلب النساء قد تأثرت حالتهم النفسية في ظل فيروس كورونا.

وعند النظر الى الشكل (10) للسؤال الثالث، نتوصل بانه على الرغم من تفوق إجابات افراد العينة للبديل الثالث (النفسي)، الا ان النساء في كلية الرافدين كأئن من أكثر النساء في تأثرهن بالوضع النفسي بفيروس كورونا، ومن ثم تأتي كلية الفراهيدي بالمرتبة الثانية في هذه الإجابة.

(السؤال الرابع): هل سببت الجائحة موت أحد افراد اسرتك؟

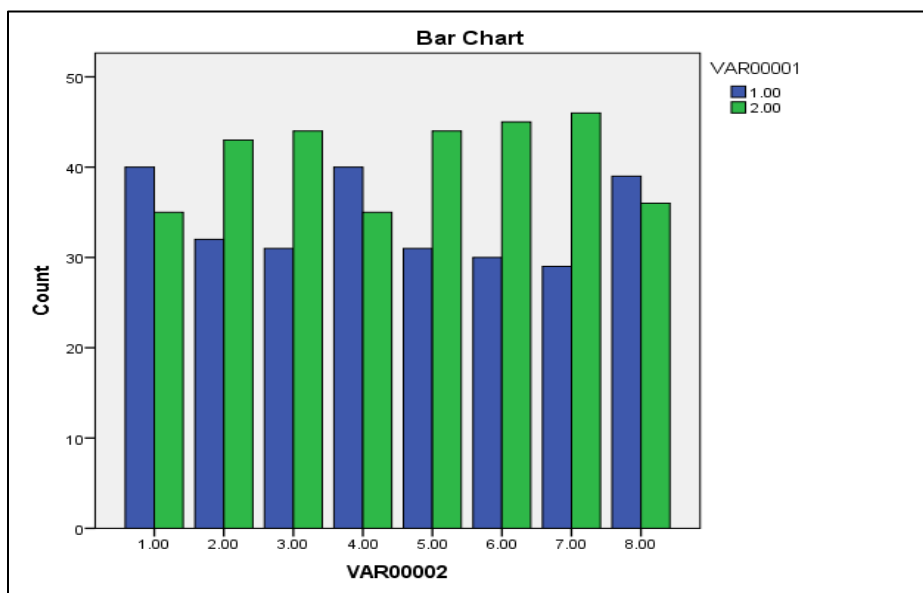
من اجل التحقق من السؤال الرابع، قام الباحثون بتطبيق اختبار مربع كاي لإيجاد الفروق في إجابة افراد عينة البحث بين الجامعات الاهلية العراقية، وبعد حساب قيمة كاي المستخرجة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق في إجابة افراد العينة، اذ كانت قيمة كاي المحسوبة أصغر من قيمة كاي الجدولية، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (7)، والقيمة الجدولية (14,67) وكما هو موضح في الجدول (18).

جدول (18)

الفروق في إجابات افراد العينة على السؤال الرابع (ن = 600)

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		المجموع الكلي	الاجابة		اسم الجامعة	ت
	الجدولية	المحسوبة		لا	نعم		
غير دالة عند مستوى 0,05	14,67	8,608	75	35	40	دجلة	1-
			75	43	32	الفراهيدي	2-
			75	44	31	التراث	3-
			75	35	40	الرشيد	4-
			75	44	31	المشرق	5-
			75	45	30	النسور	6-
			75	46	29	الفارابي	7-
			75	36	39	الحكمة	8-
		600	328	272	8	المجموع	

كما ويوضح الشكل (11) الفروق في إجابة افراد عينة البحث وفقا لمتغير الجامعة التي ينتمون اليها.



الشكل (11)

الفروق في إجابات افراد العينة وفقا لمتغير الجامعة

ومن خلال ملاحظتنا للنتائج التي تم الحصول عليها في الجدول (18) نجد تكافؤ إجابات النساء بالنسبة لاختيارهن للبدائل الثنائية المحددة لهن للإجابة على السؤال الرابع، وهذا يدل على تكافؤ افراد البحث في هذا السؤال.

وعند التمعن في الشكل (11) التابع للسؤال الرابع، نتوصل بانه على الرغم من تكافؤ إجابات النساء في هذا السؤال، الا ان النساء التابعات لكلية الفارابي قد حصلن على المرتبة الأولى باختيارهن البديل الثاني (لا)، مما يفسر بانه لم يحصل لهن حالات وفاة (تبعاً للمدة التي تم توزيع استبانة البحث عليهن). ومن ثم تأتي كلية النسور بالمرتبة الثانية من حيث إجابة النساء على هذا السؤال.



(السؤال الخامس): رتبي اسباب انتشار الجائحة حسب اهميتها باعتقادك بالأرقام من الأكثر اهمية الى اقلها:

من اجل التحقق من السؤال الخامس، قام الباحثون بتطبيق اختبار مربع كاي لإيجاد الفروق في إجابة افراد عينة البحث بين الجامعات الاهلية العراقية، ولقد تضمن هذا السؤال عدة اختيارات فرعية، والتي تم ترميزها على النحو الآتي:

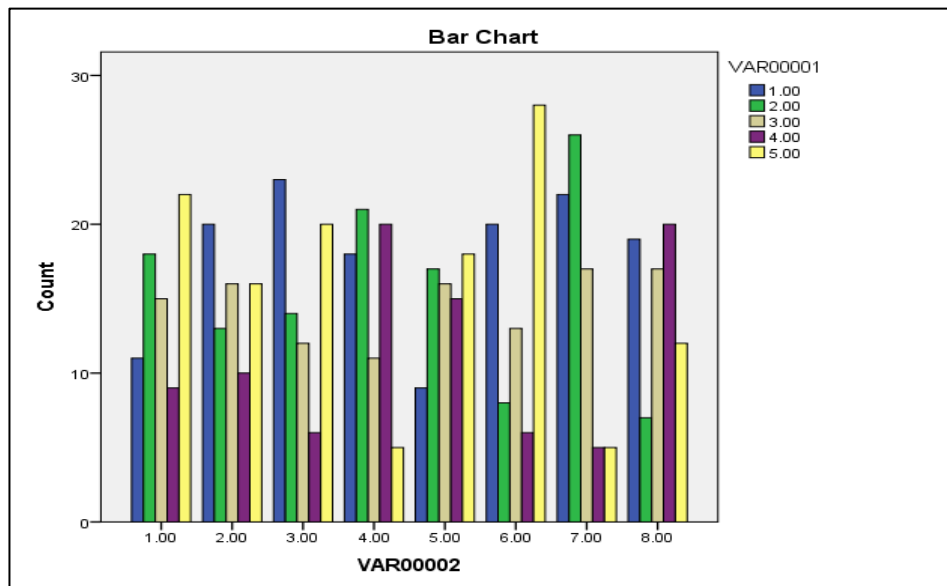
- أ- عدم الالتزام بالنظافة والتعليمات الصحية: تأخذ الرمز (أ).
 ب- ضعف مناعة الجسم: تأخذ الرمز (ب).
 ت- عدم مراعاة التباعد الاجتماعي والحجر المنزلي: وتأخذ الرمز (ج).
 ث- ضعف الخدمات المقدمة في المؤسسات الصحية: وتأخذ الرمز (د).
 ج- عدم كفاءة الأساليب التشخيصية والعلاجية المتبعة: وتأخذ الرمز (هـ).
 وبعد حساب قيمة كاي المستخرجة، أظهرت النتائج وجود فروق في إجابة افراد العينة، إذ كانت قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (28)، والقيمة الجدولية (41,337) وكما هو موضح في الجدول (19).

جدول (19)

الفروق في إجابات افراد العينة على السؤال الخامس (ن = 600)

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		المجموع الكلي	الاجابة					اسم الجامعة	ت
	الجدولية	المحسوبة		هـ	د	ج	ب	أ		
دالة عند مستوى 0,05	41,33	83,75	75	22	9	15	18	11	دجلة	1-
			75	16	10	16	13	20	الفراهيدي	2-
			75	20	6	12	14	23	التراث	3-
			75	5	20	11	21	18	الرشيد	4-
			75	18	15	16	17	9	المشرق	5-
			75	28	6	13	8	20	النسور	6-
			75	5	5	17	26	22	الفارابي	7-
			75	12	20	17	7	19	الحكمة	8-
			600	126	91	117	124	142	8	المجموع

كما ويوضح الشكل (12) الفروق في إجابة افراد عينة البحث وفقا لمتغير الجامعة التي ينتمون اليها.



الشكل (12)

الفروق في إجابات افراد العينة وفقا لمتغير الجامعة

ومن خلال ملاحظتنا للنتائج التي تم الحصول عليها في الجدول (17) نجد تفوق إجابات النساء ممن وقع اختيارهن على البديل (أ)، وهذا يدل بان اغلب النساء قد أكدن بان انتشار فيروس كورونا يعود الى عدم الالتزام بالنظافة والتعليمات الصحية وعند النظر الى الشكل (12) للسؤال الخامس، نتوصل بانه على الرغم من تفوق إجابات افراد العينة للبديل الاول (أ)، الا ان النساء في كلية النسور كأئن من أكثر النساء في اختيارهن للبديل الأول والذي ينص بان سبب انتشار مرض فيروس كورونا لانعدام المحافظة على النظافة مع الالتزام بالتعليمات الصحية، ومن ثم تأتي كلية دجلة بالمرتبة الثانية في هذه الإجابة.

(السؤال السادس) : لوحظ في ظرف الجائحة تسجيل زيادة في معدلات الطلاق والانفصال،

ماهي برأيك الاسباب وراء ذلك؟ رتبها حسب أهميتها :

من اجل التحقق من السؤال السادس، قام الباحثون بتطبيق اختبار مربع كاي لإيجاد الفروق في إجابة افراد عينة البحث بين الجامعات الاهلية العراقية، ولقد تضمن هذا السؤال عدة اختيارات فرعية، والتي تم ترميزها على النحو الاتي:

أ- التوجه للأساليب التقنية والالكترونية لتمضية الوقت مما أنتج تباعداً ومشاكلاً أسرية: تأخذ الرمز (أ).

ب- قلة التوعية الاجتماعية والمجتمعية فيما يخص الثقافة الصحية والأسرية: تأخذ الرمز (ب).

ت- فوارق طبقية بسبب الجائحة والحظر الصحي: وتأخذ الرمز (ج).

ث- ضغوطات نفسية بسبب الجائحة مع تغيير العادات المتبعة: وتأخذ الرمز (د).

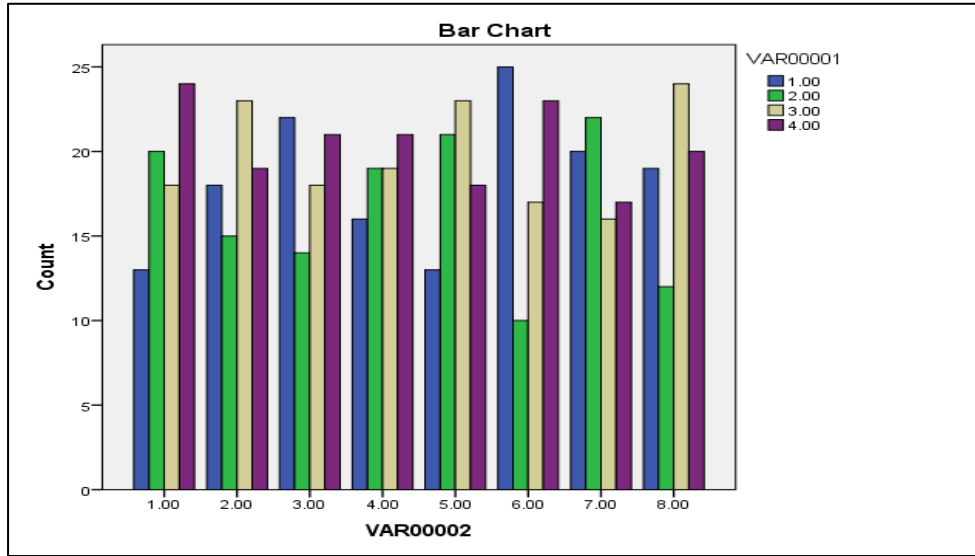
وبعد حساب قيمة كاي المستخرجة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق في إجابة افراد العينة، اذ كانت قيمة كاي المحسوبة أصغر من قيمة كاي الجدولية، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (21)، والقيمة الجدولية (32,671) وكما هو موضح في الجدول (20).

جدول (20)

الفروق في إجابات افراد العينة على السؤال السادس (ن = 600)

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		المجموع الكلي	الاجابة				اسم الجامعة	ت
	الجدولية	المحسوبة		د	ج	ب	أ		
دالة عند مستوى 0,05	32,67	20,555	75	24	18	20	13	دجلة	1-
			75	19	23	15	18	الفراهيدي	2-
			75	21	18	14	22	التراث	3-
			75	21	19	19	16	الرشيد	4-
			75	18	23	21	13	المشرق	5-
			75	23	17	10	25	النسور	6-
			75	17	16	22	20	الفارابي	7-
			75	20	24	12	19	الحكمة	8-
			600	163	158	133	164	8	المجموع

كما ويوضح الشكل (13) الفروق في إجابة افراد عينة البحث وفقا لمتغير الجامعة التي ينتمون اليها.



الشكل (13) الفروق في إجابات افراد العينة وفقا لمتغير الجامعة

ومن خلال ملاحظتنا للنتائج التي تم الحصول عليها في الجدول (20) نجد تكافؤ إجابات النساء بالنسبة لاختيارهن للبدائل الثنائية المحددة لهن للإجابة على السؤال السادس، وهذا يدل على تكافؤ افراد البحث في هذا السؤال.

وعند التمعن في الشكل (13) التابع للسؤال السادس، نتوصل بأنه على الرغم من تكافؤ إجابات النساء في هذا السؤال، إلا ان النساء التابعات لكلية النور قد حصلن على المرتبة الأولى باختيارهن البديل الاول (أ)، مما يفسر من وجهة نظرهن بان أسباب الطلاق والانفصال الزوجي يكون سببه بالدرجة الرئيسة التوجه للأساليب التقنية والالكترونية لتمضية الوقت مما أنتج تباعداً ومشاكلاً أسرية.

كما حصلت النساء التابعات لكلية الحكمة على المرتبة الأولى عند اختيارهن البديل الثالث (ج)، مما يفسر من وجهة نظرهن بان أسباب الطلاق والانفصال الزوجي يكون سببه بالدرجة الرئيسة فوارق طبقية بسبب الجائحة والحظر الصحي.

ثانياً - الاستنتاجات:

1- الاستنتاجات المتعلقة بالتداعيات الصحية:

1- استنتاج الفرع الأول من السؤال الأول (هل سبق وان حصلت لديكم حالة اصابة ب كوفيد 19 في الأسرة)

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات افراد العينة ولصالح النساء ممن اختارن البديل الثاني (لا) بمعنى بان اغلب افراد العينة لا تعاني من توافر مصاب بمرض كوفيد 19 في اسرهن.

2- استنتاج الفرع الثاني من السؤال الأول: (إذا كانت الاجابة نعم، اين تم علاجها؟)

ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات افراد العينة على هذا السؤال.

3- استنتاج السؤال الثاني (كيف تم علاج فيروس كورونا للمرضى؟):

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات افراد العينة ولصالح النساء ممن اختارن البديل الثاني (علاج شخصي) بمعنى بان اغلب افراد العينة تفضل العلاج الشخصي عند إصابة الفرد بمرض فيروس كورونا.

4- استنتاج الهدف الثالث: (ما مدى رضاك عن الخدمات الصحية؟)

ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات افراد العينة على هذا السؤال.

5- استنتاج الهدف الرابع (لو حصلت عندكم حالة اصابة ب كوفيد-19 ، هل تفضلين علاجها في مؤسسة صحية ام في البيت)

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات افراد العينة ولصالح النساء ممن اختارن البديل الثاني (في المنزل) بمعنى بان اغلب افراد العينة تفضل العلاج بالمنزل عند إصابة الفرد بمرض فيروس كورونا.

6- استنتاج الفرع الأول من السؤال الخامس (هل عندكم شخص يعمل او عمل في القطاع الصحي؟).

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات افراد العينة ولصالح النساء ممن اختارن البديل الثاني (لا) بمعنى بان اغلب افراد العينة تفضل العلاج بالمنزل عند إصابة الفرد بمرض فيروس كورونا.

7- استنتاج الفرع الثاني من السؤال الخامس (إذا كانت الاجابة نعم، هل هو راضٍ عن أداء مؤسسته الصحية في الازمة الحالية؟)

ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات افراد العينة على هذا السؤال.

2- الاستنتاجات المتعلقة بالتداعيات الاجتماعية:

1- استنتاجات الهدف الأول (هل تأثر دخلكم ومردودكم المادي في وضع كورونا (كوفيد-19):

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات افراد العينة ولصالح النساء ممن اختارن البديل الثاني (لا) بمعنى بان اغلب افراد العينة لم يؤثر فيروس كورونا على وضعهم ودخلهم المالي.
- 2- استنتاجات الهدف الثاني: (هل أثر الحظر المنزلي على الوضع النفسي والاجتماعي في الأسرة؟):
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات افراد العينة ولصالح النساء ممن اختارن البديل الاول (نعم) بمعنى بان اغلب افراد العينة قد إثر فيروس كورونا على وضعهم النفسي والاجتماعي.
- 3- استنتاجات الهدف الثاني: (أيهما برأيك أكثر تأثراً نتيجة الوضع الحالي لـ كوفيد-19؟):
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات افراد العينة ولصالح النساء ممن اختارن البديل الثالث (النفسي) بمعنى بان من اهم التأثيرات الحاصلة نتيجة فيروس كورونا على افراد العينة هي التأثيرات النفسية.
- 4- استنتاجات الهدف الرابع: (هل سببت الجائحة موت أحد افراد اسرتك؟):
- حصل هذا السؤال على نصف إجابة عينة البحث، بمعنى اخر ان اجابتهن قد كانت متكافئة بين عدم وجود وفاة في الاسرة، وبين وجود وفاة داخل الاسرة
- 5- استنتاجات الهدف الخامس: (رتبي اسباب انتشار الجائحة حسب اهميتها باعتقادك بالأرقام من الأكثر اهمية الى اقلها)
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات افراد العينة ولصالح النساء ممن اختارن البديل الاول (ا) بمعنى بان من اهم أسباب انتشار كوفيد 19 بين الاسر هو عدم الاهتمام بالنظافة والالتزام بالتعليمات الصحية.
- 6- استنتاجات الهدف السادس (لوحظ في ظرف الجائحة تسجيل زيادة في معدلات الطلاق والانفصال، ماهي برأيك الاسباب وراء ذلك؟ رتبها حسب أهميتها):
- ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات افراد العينة على هذا السؤال.

ثالثاً - التوصيات:

- 1- تفعيل دور الفرق الصحية الجواله في المناطق الحدودية والاطراف والاقضية والنواحي لاختذ اللقاح الخاص ب كوفيد -19 فضلا عن اخذ الجرع التعزيزية لاسيما للنساء المهمشات.
- 2- غلق المنافذ الحدودية وعدم السماح بالسفر برا او جوا بدون البطاقة الخاصة بالتطعيم
- 3- اعطاء اجازة بمرتب تام للنساء اللواتي يتولين مسؤولية رعاية احد افراد الاسرة المصاب ب كوفيد -

- 4- الاهتمام بالجانب الاعلامي ونشر ثقافة التوعية بمرض كوفيد -19 وإبراز دور النساء من الكادر الصحي في التصدي لهذا المرض اللعين عبر القنوات الفضائية الرسمية
- 5- العمل على خفض سن أخذ اللقاح لاسيما للفتيات الصغيرات من اجل احتواء والسيطرة على المرض أسوة ببعض البلدان المتقدمة لاسيما بعد الانتشار السريع ل اميكرون ودلتا وهي احدى متحورات جائحة كوفيد -19
- 6- فرض غرامة مالية للشخص الغير ملتزمين ب لبس الكمامة في التجمعات والاماكن المزدحمة والعامه والمؤسسات والوزارات الدولة كافة ..
- 7- تعمل الحكومات على تشديد جزاءات قوانين العنف الأسري domestic violence وإنشاء ودعم المنظمات الوسيطة - الأهلية والتابعة للسلطات المحلية- العاملة على حل النزاعات، وتوفير الدعم النفسي والمأوى المؤقت لضحايا الاعتداءات ضمن المرحلة الحالية انتشار متحورات كوفيد-19 لاسيما النساء اللواتي يقعن تحت خط الفقر والنساء العاملات بدون اجر والارامل والمطلقات وبدون معيل.
- 8- اعتماد نهج الحوار المجتمعي والديمقراطية التشاورية لبحث الحلول الممكنة مع كافة المساهمين وأطراف العمليات الإنتاجية، واجتتاب "أمننة" الجائحة وتداعياتها الاجتماعية والنفسية والصحية على القطاعات الإنتاجية لاسيما النساء الأكثر تضرراً من انتشار الوباء.

رابعاً- المقترحات:

- 1- اجراء بحوث تهدف دراسة متحورات كوفيد -19 اميكرون لاسيما بالمرحلة الراهنة وتأثيرها على النساء العاملات في القطاع العام والخاص .
- 2- اجراء بحوث مستفيضة حول الفئات الهشة على النساء في مخيمات النزوح ومتحورات كوفيد-19 .

المصادر العربية:

- 1- ابن منظور ، العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب لابن منظور، دار صادر ، المجلد الخامس،بيروت
- 2- الجمعة، علي بن محمد.معجم المصطلحات الاقتصادية والإسلامية،مكتبة. العبيكان،الرياض، السعودية،ط1 2000م
- 3- القصاص، مهدي محمد (2007): مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي، الناشر: عامر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، المنصورة، مصر.
- 4- المغربي ، كامل محمد (2011)، اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية ، دار الثقافة ، الطبعة الرابعة ، عمان الاردن .



- 5- الموصلي: احمد ظافر (2020)، كورونا الوقاية والعلاج بالنباتات الطبية، المعتر للنشر والتوزيع الكويت
- 6- الفافطة، محمود (2020)، مائة مفهوم في كورونا، دار المسرة، فلسطين.
- 7- قندلجي، عامر؛ والسامرائي، أيمن (2009): البحث العلمي الكمي والنوعي، الناشر: دار البازوري العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- 8- النوح، عبد الله (2004): مبادئ البحث التربوي، الناشر: جامعة الرياض، كلية المعلمين، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 9- داود، عزيز، وعبد الرحمن، أنور حسين (1990): مناهج البحث التربوي، الناشر: وزارة البحث العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- 10- الراوي، خاشع محمود (1986): مبادئ الإحصاء، الناشر: دار الكتب للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الموصل، العراق.
- 11- حسانين، محمد صبحي (2003): القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضة، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، القاهرة، مصر.
- 12- الشايب، عبد الحافظ (2009): أسس البحث التربوي، الناشر: دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- 13- عبيدات، ذوقان؛ وآخرون (1988): البحث العلمي - مفهومه، أدواته وأساليبه، الناشر: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- 14- المشهداني، سعد سلمان (2017): مناهج البحث الإعلامي، الناشر: دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
- 15- منظمة اليونسيف العراق، والبنك الدولي (2020) تقييم تأثير كوفيد -19 على الفقر والحرمان في العراق، مبادرة اكسفورد للفقر والتنمية البشرية ووزارة التخطيط، العراق.
- 16- المسح المتكامل للاوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة في العراق 2021، الجهاز المركزي للإحصاء، صندوق الامم المتحدة للسكان، 2021 م
- 17- مرصد منظمة العمل الدولية، الاصدار الثامن أثر الجائحة على الوظائف أسوأ من المتوقع 2021
http://wcmsq3.ilo.org/beirut/mediacentre/news/WCMS_824965/langar/

المصادر الاجنبية

- 1- Corona virus disease (2019)(covid-19).U.S center for Disease Control and Preventionhttps; WWW.cdc.gov/corona/ 2021.
- 2- corona virus disease(2019) Word Health Organization <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-disease-covid-19>.Accessed Oct.12.2021.
- 3- Dictionnary Terminologique COVID-19,WWW.arabization.org.ma 2020